

شباب الجوادين



٢٨

السيد أبو القاسم الخوئي رحمته الله ح ٢



١٤

لقاء خاص مع د. جمال الدباغ



١٠

مدينة القاسم





اقرأ في هذا العدد



الزواج ٦



الشباب توعد شمعتها الثانية ٨



البهتان ٢١



التوحد ٢٢



السيدة الزهراء مثل أعلى للمرأة ٣٧

مجلة شهرية فكرية ثقافية عامة
تعنى بالشباب
تصدر عن الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الكاظمة المقدسة
العدد «١٣» السنة الثانية
جمادى الثانية ١٤٣٤هـ
نيسان ٢٠١٣م

www.aljawadain.org زورونا
fikriya@aljawadain.org راسلونا

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

١٥٩٤ لسنة ٢٠١١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أول الكلام

بتوفيق من الله صدر اثنا عشر عدداً لتكون الكلمة الطيبة والمعلومة النافعة تحت أنظاركم وفي متناول أيديكم، سعيًا منا لتحصيل السعادة المنشودة لشبابنا من خلال استعراض مواضيع شتى تهم أولادنا وبناتنا ليستوعبوا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه دينهم ووطنهم ومبادئهم ومجتمعهم وأسرهم، فبعد أن تعددت الرؤى في أساليب الفكر والثقافة المطروحة على الساحة العراقية بسبب الانفتاح على العالم الذي تنوع برؤاه، ولإدراكنا خطورة الغزو الثقافي وانقسام البعض في تفكيرهم ومعيشتهم بين متمسك بأصالته الإسلامية وتراثه الوطني وبين مدعٍ للتجديد من خلال اللهات وراء الثقافات الغربية المستهجنة التي لا تعود علينا إلا بإلحاق التفكك المجتمعي والاضمحلال الفكري بشريحة الشباب.. تلك الشريحة التي تعتمد عليها الأمة في بناء حضارتها العلمية ورفيها الإنساني على جميع الأصعدة، كان لزاما علينا أن نأخذ دورنا في التوعية والإرشاد للمساهمة في حملة النهوض بواقع أبنائنا الذين يكونون بنجاحهم وتفوقهم العلمي وتكاتفهم فيما بينهم ملامح هذا الوطن الجريح.. فما أحوج العراق في هذه المرحلة العصبية إلى سواعد الشباب وعطائهم.. لهذا سعت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على إصدار مجلتيكم (شباب الجوادين) لتكون لكم رافداً فكرياً وثقافياً وعلمياً واجتماعياً.

وها نحن على بركة الله سبحانه وتعالى وبدعم القائمين على العتبة المقدسة نوقد الشمعة الثانية من عمر مجلتيكم.. تلك الشمعة التي شارك في إيقادها الجميع، بل لم يغب دور القراء في المحافظة على ديمومتها من خلال التشجيع والمتابعة. حتى اختلط حبر حروفها وكلمات سطورها بأفكار وتطلعات قارئها الكرام.

ولأن الشباب هو المحرك الأساس الذي يدفع بالعجلة نحو العطاء والتطور والتألق.. ولأن الشباب أمانة في أعناقنا مما يوجب علينا أن نأخذ بأيديهم إلى بر الأمان ليكملوا رسالة الآباء.. لذلك كانت لكم وإليكم مجلتيكم هذه.. مجلة (شباب الجوادين).

حكم وعلّة

السجدتان في الصلاة

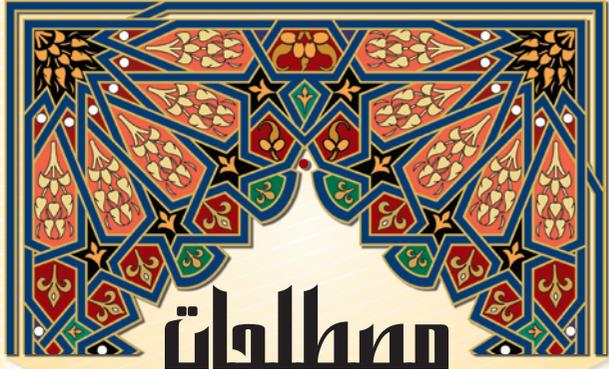
ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام (قال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام يا ابن عم خير خلق الله ما معنى السجدة الأولى فقال عليه السلام : تأويله اللهم إنك منها خلقتني - يعني من الأرض - ورفع رأسك، ومنها أخرجتنا والسجدة الثانية وإليها تعيدنا ورفع رأسك من الثانية ومنها تخرجنا تارة أخرى).

في هذه الرواية يوضح أمير المؤمنين عليه السلام معنى وفلسفة حقيقة السجود الذي يعد من أكثر حالات العبادة تقرباً لله عز وجل بل من أكثر الصور العبادية التي يشعر بها الإنسان خشوعاً وخلوة مع بارئته ومصوره، ولو استشعر الإنسان هذه المفاهيم التي أوضحها وبينها أمير المؤمنين لمعنى السجود لأصبح سجوده سجوداً جامعاً للصورة الحقيقية معاً. فالكثير منا لا يفهم من السجود إلا رسمه وهيئته الخارجية فقط، بالتالي لا يكون مستشعراً أو فاهماً فهماً حقيقياً للسجود الذي أراه الله لعباده وكونه من أقرب وأحب الأوضاع التي يحب الله أن يرى فيها عبده. نجد حينما يسجد الإنسان على قطعة التراب مثلاً ويتنقل بين المعاني الأربعة التي وضعها أمير المؤمنين بل كل القوانين الصحيحة في معنى السجود لأصبح متغيراً ومتجهاً نحو درجات التكامل الإنساني، ففي الأولى يضع العبد جبهته على الأرض متذكراً أن أصل خلقته من هذا التراب مما يعطي له دافعا قويا نحو التواضع والانصياع في بودقة العبودية وعدم الكبر والتكبر على الناس أو على خالقه، وأنه يعبده ويطيعه وهذه هي من أهم الأمور التي تعطي العبد صفة التواضع في عبادته مما ينعكس على سلوكه الخارجي.

أما الحالة الثانية فهي حينما يرفع رأسه من السجود وهي مرتبطة بالحالة الأولى بعد أن استشعر حالة التواضع وأصل الخلقة من التراب يرجع الى ربه في إخراجها منها وهنا يدخل المصلي حالة ثانية وهي حالة الشعور بنعمة الله عليه حين أخرجه من التراب ومن عليه بالوجود في هذا العالم وجعله من أكرم مخلوقاته حين جعله إنساناً عاقلاً.

ثم الثالثة وهي عودة الإنسان الى التراب بعد انتهاء هذه الحياة الدنيا الدنية والتي تعطي للإنسان حالة جديدة من الاستشعار في أن الإنسان لابد له من مفارقة هذه الحياة مهما كانت تعلقاته بها وبالتالي من الأولى له أن يكون زاهداً فيها راغباً بالأخرة التي هي دار القرار. أما الأخيرة فهي حالة الإقرار بالنشور والوقوف في ذلك اليوم الذي تشخص فيه الأبصار لرب العالمين.

هذه الحالات الأربع لو توفرت لدى المصلي لكانت صلاته بحق (معراج المؤمن).



مصطلحات فقهية

البهتان: على المؤمن، وهو ذكره بما يعيبه وليس هو فيه...

الغيبية: وهي أن يذكر المؤمن بعبء في غيبته، سواء أكان بقصد الانتقال، أم لم يكن؛ وسواء أكان العيب في بدنه، أم في نسبه، أم في خلقه، أم في فعله، أم في قوله، أم في دينه، أم في دنياه، أم في غير ذلك مما يكون عيباً مستورا عن الناس. كما لا فرق في الذكر بين أن يكون بالقول، أم بالفعل الحاكي عن وجود العيب.

العدالة: الاستقامة في جادة الشريعة المقدسة الناشئة غالباً عن خوف راسخ في النفس. وينافيتها ترك واجب، أو فعل حرام من دون مؤمن ولا فرق في المعاصي في هذه الجهة بين الصغيرة والكبيرة.

الغناء: الظاهر أنه الكلام اللهوي - شعرا كان أو نثرا - الذي يؤتى به بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب، وفي مقومية الترجيع والمد له إشكال، و العبرة بالصدق العربي، ولا يجوز أن يقرأ بهذه الألحان القرآن المجيد والأدعية والأذكار ونحوها بل ولا ما سواها من الكلام غير اللهوي على الأحوط وجوبا.

القيافة: وهي من المحرمات وتعني إلحاق الناس بعضهم ببعض أو نفي بعضهم عن بعض استناداً إلى علامات خاصة على خلاف الموازين الشرعية في الإلحاق وعدمه، وأما استكشاف صحة النسب أو عدمها باتباع الطرق العلمية الحديثة في تحليل الجينات الوراثية فليس من القيافة ولا يكون محرماً.

الشعبذة: هي إراءة غير الواقع واقعا بسبب الحركة السريعة الخارجة عن العادة وهي حرام، إذا ترتب عليها عنوان محرم كالإضرار بمؤمن ونحوه.

الكهانة: وهي من المحرمات وتعني الإخبار عن الغيبات بزعم أنه يخبره بها بعض الجنان، أما إذا كان اعتماداً على بعض الإشارات الخفية فالظاهر أنه لا بأس به إذا اعتقد صحته أو اطمأن به، وكما تحرم الكهانة يحرم التكسب بها والرجوع إلى الكاهن وتصديقه فيما يقوله.



خاطئة تطبيقات

- ❖ غسل الوجه في الوضوء ثلاث مرات.
- ❖ الشعر نزولاً.
- ❖ الصحيح غسله مرة واحدة والثانية مستحبة.
- ❖ تحريك الرجل عند المسح عكس حركة اليد.
- ❖ الصحيح أن تكون القدم ثابتة واليد متحركة عليها حتى تتحقق حالة المسح والممسوح.
- ❖ مسح الرأس في الوضوء وفيه بلل.
- ❖ الصحيح أن يمسح الرأس وهو جاف.
- ❖ غسل اليد صعوداً ونزولاً.
- ❖ الصحيح من الأعلى الى الأسفل.
- ❖ النية للوضوء بعد صب الماء على الوجه.
- ❖ الصحيح نية الوضوء قبل صب الماء على الوجه.
- ❖ الوضوء من الماء الذي خصص للسبيل وشرب المارة منه.
- ❖ صب الماء على الوجه على منطقة أعلى الأنف.
- ❖ الوضوء بعد الاغتسال الواجب من دون حدث.
- ❖ الصحيح عدم الوضوء بعد الاغتسال الواجب من دون حدث لأن الغسل الواجب مجزي عن الوضوء (كغسل الجنابة أو الحيض).
- ❖ التحدث والانشغال بشيء حتى تجف أعضاء الوضوء.
- ❖ صب الماء على أعلى الجبهة من قصاص
- ❖ إمرار اليد على الوجه بعد مسح الرأس وقبل مسح القدمين.
- ❖ الصحيح الوصول الى نهاية قصاص الشعر وعدم النزول بالمسح على الوجه أو لمس أعضاء الوضوء قبل الانتهاء من مسح القدمين.
- ❖ الوضوء بما عدا ما يسمى شرط (الموالة).
- ❖ عدم دخول أي ماء أجنبي قبل انتهاء الوضوء بأكمله.
- ❖ الاستيطان من صاحبه ولو بالفحوى.



إن من موجبات تسلط الشيطان على العبد أمور منها: عدم الرؤية له ولقبيله كما يصرح القرآن الكريم - استغلال الضعف البشري إذ «خلق الإنسان ضعيفا» - الجهل بمدخله في النفس إذ هو أدري من بني آدم بذلك . - الغفلة عن التهيؤ للمواجهة في ساعات المجابهة. والاعتصام بالمولى الحق رافع لتلك الموجبات ومبطل لها، فهو (الذي يرى) الشيطان ولا يراه الشيطان فيبطل الأول، وهو (القوى العزيز) الذي يرفع الضعف فيبطل الثاني.. وهو (العليم الخبير) الذي يرفع الجهل فيبطل الثالث.. وهو (حي القيوم) الذي يرفع الغفلة فيبطل الرابع.



الزواج

لقد حثت الرسالة الإسلامية بشكل كبير على الزواج وبناء الأسرة، وأعطت الامتيازات للمتزوج على العازب، حتى صار نومه أفضل من قيام العازب كما ورد في رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "المتزوج النائم أفضل عند الله من الصائم القائم العزب"، وعباداته أفضل بدرجات كما يستفاد من الرواية عن الإمام الصادق عليه السلام: "إن ركعتين يصليهما رجل متزوج أفضل من رجل يقوم ليله ويصوم نهاره أعزب".

الأهداف الإسلامية لبناء الأسرة

إذا عدنا إلى الروايات الشريفة نجد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليبق الله في النصف الباقي"، وفي رواية أخرى عنها تظهر فائدة أكبر للشباب: "ما من شاب تزوج في حداثة سنّه إلا عَجَّ شيطانه: يا ويلاه يا ويلاه عصم مني ثلثي دينه، فليبق الله العبد في الثلث الباقي".

يمكن القول أن هذا نوع من التشجيع على الزواج، ولكنه ليس كذلك، بل هو وصف للواقع، فإن مقومات الزواج الذاتية قبل أن ندخل إلى تفاصيلها، تحقق نصف الدين،

يمكن معا لجتها إلا بالزواج، الذي يؤدي إلى استقرار الجسد ويلبي متطلباته.

٣- على المستوى الاجتماعي: هو سكن اجتماعي، لأن الإطلاقة من خلال علاقات الزواج مع الآخرين تمكّن من أن يبني الإنسان أسرة ويتفاعل مع الآخرين.

٤- على المستوى المادي: هو سكن مادي فيه تنظيم الأداء اليومي لحياة الأسرة.

٥- على المستوى الإداري: هو سكن إداري فيه تنسيق للأدوار بين الزوجين.

فكل أنواع الاستقرار موجودة في الزواج، سكن نفسي وجسدي واجتماعي ومادي وإداري، لأن الزواج لم يشرّع ليعا لج زاوية واحدة فقط.

لذلك عندما يقع خلل ما في الحياة الزوجية فقد يكون من البداية بسبب طريقة التفكير. فإذا سئل الرجل لماذا تزوجت؟ يقول لأنني أريد من يخدمني، يعني أنه أخذ جانباً من هذا الزواج. وإذا سئلت المرأة لماذا تزوجت؟ تقول: أنا تزوجت لأنني لم أعد أحتمل البقاء عند أهلي. إذاً كل واحد منهما أخذ جانباً ولم يلتفت للجوانب الأخرى، لذلك يمكن أن تتعرض مؤسسة الزواج بينهما إلى مشاكل، ويقول

لأنها تشكل حماية حقيقية من مجموعة من العقد والمشاكل والعقبات بمجرد حصول الزواج بين الشخصين، فالزواج في الحقيقة يحقق مجموعة من الأهداف الشرعية.

فما هي الأهداف التي يريد الشارع المقدس تحقيقها من خلال الزواج، وبناء الأسرة؟ وكيف صار نصف الدين أو ثلثيه؟ هناك عدد من الآيات القرآنية الكريمة تشير إلى هذه الأهداف:

الآية الأولى:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ .

يذكر تعالى سبب ومبرر الزواج في عبارة ﴿لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ . وهذه العبارة تعني الاستقرار والاطمئنان والراحة، فالزواج يؤدي إلى الاستقرار، وهذا الاستقرار شامل ومتنوع:

١- على المستوى النفسي: حيث يصبح الإنسان مرتاحاً يعيش حالة حب وانسجام في كل العناوين التي لها علاقة بالعامل النفسي، بشكل يعكس على حياته كلها.

٢- على المستوى الجسدي: هناك متطلبات للجسد عند الرجل وعند المرأة لا





الحاج فاضل الانباري

الأمين العام للعتبة

الكاظمية

المقدسة

أهلنا بالشباب

من المهم جدا معرفة قيمة التجارب والاستفادة مما مضى والاعتماد على الآباء وكبار السن، ولكن ذلك لا يعني إغلاق الأبواب أمام الطاقات الشابّة.. فالشباب هم في الحقيقة صفحة بيضاء يمكن ملؤها بسهولة ويسر.. والمهم هو معرفة ما يجب وضعه في تلك الصفحات البيضاء.

إنّ الشّبَاب قلوبهم نيّرة وفطرتهم سليمة لم تتلوث بعد، ولأنهم في بداية الطريق فإن قلوبهم لم ترتبط ارتباطا وثيقا بزخارف الدنيا وحب الجاه والتسلط التي يزرع تحت قيودها الكثير من الناس، ولهذا يكون التحول الأخلاقي بين الشباب أيسر وتوجيههم نحو الطريق الصحيح أسهل، إذا ما تصدى لها الخيرون.. وهذه هي مسؤولية المؤسسات الدينية والجهات التربوية والثقافية لكسب هذه الشريحة قبل أن تكسبهم جهة تسعى لهدم الطاقات الشبابية بحجة التمتع بالحياة وبهجتها فيبتعدون بهم عن جادة الصواب وعن رسالتهم في البناء والتطور.

فمن الواجب استثمار قوة الشباب وفكرهم بطريقة تعود علينا وعليهم بالنفع.. لذا نريد من جيل الشباب التدينّ والصلاح والتعلم، وأن يتصف في الوقت ذاته بالحيوية والنشاط والإبداع لخدمة المجتمع والوطن، وأن يجعل التقوى شعاراً له ليكبح جماح نفسه، ويكرّس هذه الطاقة الهائلة المسماة بطاقة الشباب في سبيل رقيّه وتكامله وخدمة بلده وأسرته.. هذا هو أهلنا بالشباب.

كل واحد منهما أنا لا أشعر بسكن في الزواج، نعم لأنهما لم يكملا مقومات السكن، فمقومات السكن مشتركة ومتعددة وبالتالي لا بد من العمل معاً لهذا التعدد من أجل تحقيق السكن فيما بينهما.

الآية الثانية:

﴿ هُنَّ لِيَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٍ لَهُنَّ ﴾ .

الآية الكريمة تشبّه كلا الزوجين بالنسبة للأخر بأنه لباس، وهناك فوائد ثلاث يمكن استفادتها:

1- كلاهما حصن للأخر، فاللباس يحصّن من يلبسه، فيقيه من البرد في الشتاء، ويرد عنه حرارة الشمس في الصيف، وكل من الزوجين يقوم بمثل هذا الدور بالنسبة للأخر، فالزوجة حصن للزوج وهو حصن لها، وهذا ما تؤكد الرواية عن رسول الله: "من أحب أن يلقي الله طاهراً مطهراً فليلقه بزوجة"، فبالزواج يقي الإنسان نفسه عن الانزلاق وراء شهواته وغرائزه لأن الزواج يلبي حاجته الطبيعية التي غرسها الله تعالى فيه.

2- كلاهما ستر للأخر، فاللباس يستر البدن ويواري سوءته، والزوجة تسد الثغرات الموجودة عند الزوج على مستوى الغرائز المعنوية والنواقص المادية، وهو كذلك، والغرائز هي مواصفات مغرورة في الإنسان، لهذا سميت غرائز لأنها مغرورة فيه منذ فطرته، فإذا لم يلبّ الإنسان مطالب الغريزة بشكل سليم، تنحرف وتؤدي إلى أزمات نفسية واجتماعية.

3- اللباس زينة لمن يلبسه، وبالتالي فالزوجة تعتبر زينة للزوج، والعكس صحيح، والزينة تنشأ من تصرفاته وشخصيته في المجتمع التي ستؤثر بالتأكيد على الطرف الآخر وصورته في المجتمع، وتنشأ كذلك من طريقة تقديمه للطرف الآخر وعلاقته معه في المجتمع.

الآية الثالثة:

﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنًا وَحَفْذَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ .

إن تكثير النسل المؤمن واستمرار الحياة هدف أساسي أيضاً، وقد ورد عن رسول الله ﷺ: "ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلاً لعل الله يرزقه نسمة تثقل الأرض بلا إله إلا الله". فالزواج إذن هو نعمة من نعم الله تعالى لا شتماله على فوائد متعددة ترتقي بالإنسان والمجتمع نحو الاستقرار العاطفي والاجتماعي والاقتصادي إذا استثمر بشكل صحيح كما تميزه عن باقي المخلوقات لوجود الخصوصية التي تحفظ النسل بشكل يعرف بها الإنسان قبيلته وذويه.. إن الزواج مؤسسة لها نظام وشروط إذا التزم بها الشريكان فإنهما سيضمنان النجاح والاستقرار مما ينعكس على بناء الأسرة والمجتمع بصورة ايجابية



شباب الجوادين توقد شمعتهما الثانية



الشباب الجوادين المباركة كلها جود وعطاء
بجود الجوادين عليهم السلام آمين .

السيد عادل العلوي

٢٤ ربيع الاول ١٤٣٤

الإمامين الهمامين الكاظمين الجوادين عليهم السلام
وأرواحهما الطاهرة .

اتمنى لكم العمل المقبول عند الله وعند
مولانا صاحب الزمان عليه السلام والمستقبل
الزاهر والتطور العلمي والعملية . ان مجلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ما كان لله ينمو وعملكم المخلص يدل
على جهود مباركة وأيادي عاملة مخلصة
من ورائها أفكار مدعومة بمعارف إلهية
وأنوار ولانيه تستمد معنوياتها من جوار



ونتمنى زيادة هذا المنشور من حيث الكمية
ومن حيث الصفحات من أجل توزيعها على
الطلبة الجامعيين لأجل الاستفادة منها .

مشثاق عبد المطلب

موظف في الجامعة المستنصرية

الاقسام الداخلية

المستنصرية وعملت على نشر بعض هذه
المنشورات وجدت الأقبال والمحبة للطلبة
على مختلف أجناسهم وفئاتهم على هذا
المنشور وما يحتويه من أفكار ومبادئ
قد تنفع الطلبة الجامعيين . ونسأل الله
تعالى بأن يوفقهم أكثر وأكثر لهذا النشاط

نبارك لمنتسبي العتبة الكاظمة المقدسة
وبالأخص كادر الشؤون الفكرية والثقافية
على ابداعهم المتواصل في إصدارهم
مجلة شباب الجوادين هذا المنشور الذي
يحضى باهتمام ومحبة الكثير من طلاب
الجامعة لكوني موظف في الجامعة



إعدادا لمجلتكم القيمة وقمت بتوزيعها على
الشباب في السيارة بعد قراءتها في السيارة
تكلم لي أحدهم من الشباب وقال لي أنني
أنتظر كل شهر هذه المجلة .

الدكتورة إيمان الخفاجي

أن نعطيهم النصح والإرشاد لانه بإصلاح
الشباب يصلح المجتمع ونشكركم وكل عام
وأنتم بخير ونشكر ما رقدتمونا في أفكاركم
ومواضيعكم الهادفة في هذه المجلة القيمة
وأنا أراها دائماً في المقدمة وفي متناول
أيادي الشباب والله أنا كنت في مؤتمر في
محافظة البصرة وفي الطريق كانت هنالك

أنه لفرح لي أن يكون لهذه المجلة (مجلة
الشباب) حضور فاعل تهتم بفئة الشباب
خاصة . نعم هذه الكتلة يجب أن نحتويها
ونهتم بها وأنا مسؤولون عن هؤلاء الشباب
مسؤولية كبيرة أمام الله وأمام أنفسنا انهم
يكونون الشعلة الوقادة أو السواد الكبير لهذا
الشعب والبلاد وهم جيل المستقبل ويجب



بسم الله الرحمن الرحيم

بادي ذي بدء : نبارك هذه الجهود الطيبة ونتمنى لكم ولجلتكم الميمونة العمر المديد في نشر فكر آل البيت (عليه السلام) من أجل خدمة الشباب المسلم أينما كان وتبصرهم على ما يجري حولهم من تيارات مناهضة للدين

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)

- أولاً . نبارك لأسرة مجلة شباب الجوادين عيدها للسنة الأولى على تأسيسها . فكانت تخدم الشباب بكل اطيافه الجامعي وغيره وحتى الكسبة وجدوا في المجلة الزاد الطيب لما تحتويه من دروس تربوية اسلامية واخلاقية وقرآنية . فهنيئاً لكم عن هذا الانجاز العظيم .

- ثانياً . ان نهج القرآن الكريم هو العلم والتعلم حيث نزلت أول ايه على رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

نبارك لانفسنا ولقرائنا الكرام بإقصاد الشمعة الثانية من عمر مجلتهم (شباب الجوادين) والتي حرصنا فيها على تقديم كل ما يسهم في بناء جيل واع من الشباب ليكون قادرا على خدمة

نبارك لأسرة تحرير (شباب الجوادين) الذكرى السنوية الأولى في إصدارها من هذه البقعة المشرفة للإمامين الكاظمين (عليه السلام) فكانت بصراحة المنبر الثقافي والعلمي والزاد المعنوي للمجتمع عامة وللشباب خاصة وأهم ما يلفت الإنتباه فيها تنوع

أحيي مجلة شباب الجوادين وكادرها المتألق هذه المجلة التي دمجت فيها مواضيع قيمة جداً تهدف الى الوصول إلى فكر الشباب واهتماماته أنا حقيقة

أن مجلة (شباب الجوادين) مجلة ثقافية علمية اجتماعية تهتم بامور الشباب خصوصاً الشاب الجامعي ليكون طالباً رسالياً يقدم رسالة إلى المجتمع والى الآخرين مقتدياً برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) وإن (مجلة شباب الجوادين

الجليلة وجعلها في ميزان الأعمال .
الحاج علي السلامي
عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية



الصحيح (مثلاً من تعلم القرآن وهو شاب خالط القرآن دمه و لحمه) ويحثون على الزواج المبكر للشباب والشابة لأجل إنجاب الطفل المسلم وتربيته تربيتاً صحيحة وتحتاج الى جهد وعمل .والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول (لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ حَمْسٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْتَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عِلِمَ).

الشيخ مكي شطييط الطائي

عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة



الحاج جلال علي محمد
عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر السنوي الرابع



الحنيف وارشادهم إلى الطريق القويم كي يكونوا في المستقبل النواة الطيبة في تربية أجيال النهضة المحمدية وحقيقة هذه المجلة المباركة أنها تمتاز بالتنوع مما تجذب الشباب وفق الرغبات وهي حاملة بالعبير والمواظ . وفقنا الله وإياكم لهذه الخدمة

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ ﴿ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾، فيجب أن نتعلم ونعلم الاجيال واهم مرحلة هي مرحلة الشباب لان الانسان بحيويته وبقوته الجسدية والعقلية يستطيع ان يوظفها لطاعة الله لاننا خلقنا للعلم ولطاعة الله ولم نخلق للعب (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا) بل خلقنا للعلم والطاعة لله تبارك وتعالى وكل شي في الانسان من جوارحه يسأل عنه (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) . وأما عدل القرآن وهم أهل البيت (عليهم السلام) كثيراً ما يؤكدون على الشباب سواء كان رجلاً أو امرأة ويحثونهم على النهج الرسالي

أسرته ووطنه من خلال أبوابها المتنوعة، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لتقديم المزيد لهم.. فهذه المجلة ما كانت لتصدر لو لا دعم المسؤولين في العتبة الكاظمية المقدسة وتظافر جهود القائمين عليها.

أختيار المواضيع الفقهية والعقائدية والأخلاقية والعلمية فضلاً عن اللقاءات مع أساتذة الجامعات العراقية وهذه من أهم الخطوات التي اتخذتها أسرة المجلة للتواصل مع الشباب الاعزاء الذين هم ثروة البلد ونتمنى التوفيق والتسديد

أقتنيت هذه المجلة وسلمتها إلى ولدي الشاب الذي جذبه فيها جديتها حيث بدأ يراجع نفسه.

متنوعة بمواضيعها القرآنية والعلمية وروايات أهل البيت (عليهم السلام) واتمنى من الشباب الجامعي أن يقرأ هذه المجلة والاستفادة منها وأخيراً أتمنى من كادر مجلة (شباب الجوادين) العطاء أكثر فاكثرتوسيعها أكثر لفائدة الشباب.

لجميع العاملين على هذا الجهد العلمي في الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الكاظمية المقدسة.

الشيخ عماد الكاظمي
العتبة الكاظمية المقدسة



منتهى السهلاني
إعلامية في قناة الفرات



وكل عام وأنتم بالف خير وعافية
الطالب
عمار ياسر
الجامعة المستنصرية





مدينة القاسم

والبادنجان وبدرجة أقل العنب والتين، كما تعتبر سوقا مهما لتجارة الماشية وهي بلا شك مدينة سياحية.

ناحية القاسم تتوسط المسافة بين الحلة والديوانية وهي تقع على الشارع الذي يربط هاتين المحافظتين حيث تبعد عن الحلة حوالي ٣٧ كم جنوبا وعن الديوانية ٤٥ كم شمالا يحدها من الشمال قضاء الهاشمية ومن الغرب ناحية الكفل ومن الجنوب ناحية الطليعة ومن الشرق ناحية الشوملي والدغارة كما يحدها من الشمال الشرقي ناحية المدحتية (الحمزة الغربي) ويعتبر موقع المدينة ستراتيغيا لكونها تقع على الطريق الذي يربط الجنوب بمحافظة كربلاء لذلك تعتبر مدينة القاسم محطة راحة رئيسية لجميع المواكب المتوجهة لزيارة كربلاء من جنوب العراق من البصرة وحتى الديوانية هذا إضافة الى الزائرين الوافدين من محافظة واسط وحتى زائري العمارة

وقد سميت حاليا تيمنا باسمه المبارك ب(مدينة القاسم)، يتوسط المرقد تلك الناحية التي باتت تتسع يوما بعد يوم



حول المرقد ولسافات كبيرة، وتشتهر القاسم بالمناطق الزراعية المحيطة بالمدينة التي تنتج محاصيل عديدة مثل البامياء والخيار

ولد القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام سنة ١٥٠ للهجرة من أم اسمها تكتم لقبته بأب البنين وهو الأخ الشقيق للإمام الرضا وأم كلثوم وفاطمة المعصومة عليهم السلام أجمعين، وفاته سبقت وفاة أخيه الرضا عليهما السلام بحولين حسب الروايات المنقولة والموجودة أحدها داخل الحضرة منقوشة على الكاشي الكربلائي وكان عمره قد تجاوز الأربعين سنة، وذكر في استحباب زيارة القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: (من لم يقدر على زيارتي فليزر أخي القاسم).

الموقع الجغرافي للمرقد

يقع المرقد في منطقة كانت تدعى حي باخمرا أو أرض سوري والتي تقع على نهر الفرات وتبعد ٣٥ كم عن مركز المحافظة في "الحلة" و١٤٠ كيلومترا عن العاصمة بغداد.



ويعرض أقل للنساء .

للحرم مدخلان؛ أمامي يقع شمال الضريح له ثلاثة أبواب، بابان جانبيين من الخشب والباب الوسطي الرئيس مطلي بماء الذهب ومزدان بالنقوش، أما المدخل الخلفي فيقع جنوب الضريح له باب واحد فقط .

عند الخروج من الحرم نجد طارمة ترتكز على عدد من الأعمدة عرضها حوالي ٥,٥ متر احدهما في الجانب الأمامي والأخرى في الخلف في نهايتي كل طارمة منهما هناك (كيشوان) صغير .

يحيط بالحرم صحن مساحته حوالي ٢م٢١٠٠ والأواوين المحيطة مساحتها ٢م١٢٠٠ .

يحيط بالصحن السور الخارجي



الذي يحتضن من الجانب الشمالي مضيضا بمساحة تقارب ٢م٧٠ او ما يسمى بـ(الكلدارية)، ويقع هذا المضيف على يمين الباب الرئيس باب الإمام الكاظم الذي يتوسط الجزء الشمالي من السور أما على يسار الباب فهناك مجموعة من الغرف الصغيرة وعددها ستة غرف مستخدمة لأغراض مختلفة، اما الجانب الغربي فيقسمه باب الامام علي (عليه السلام).

الجهة الجنوبية (الخلفية) يتوسطها باب القبلة وعلى جانبه أووين للزائرين وكذلك الجانب الشرقي يقسمه باب الإمام الرضا ويتضمن أووين أيضا، وهناك مكتبة صغيرة تقع في ملتقى الجزأين الشرقي والشمالي.

بالضريح مساحة للطواف حوله ويعلوه قبة يصل ارتفاعها الى ٢٥ مترا وقطرها ١٢,٥ مترا وسمك بناءها ٨٥ سم وهي مكسية من الخارج بالكاشي المذهب إذ أن ما يقارب ١٤ كغم من الذهب قد استعمل لإكساء ذلك الكاشي. وهي مكسية من الداخل بالزجاج (المرايا) بشكل جميل. وعلى المرقد مئذنتان،



محيط المئذنة الواحدة ٦,٨٠م وسمك بنائها ٢٤ سم وارتفاعها ٢٦,٥ م الجزء العلوي منها تم إكساؤه بالكاشي المذهب.

يحتوي الحرم المطهر الذي يبلغ ارتفاع بنائه (٦م) على مساحتين للصلاة تمتدان



من الشمال الى الجنوب احدهما بطول ٢٢م وعرض ٥,٥م للرجال والآخر بنفس الطول

لذلك تجد الأواصر الاجتماعية التي تربط أهالي الناحية بجميع محافظات الجنوب أواصر قوية جدا وعلاقات حميمة يتوجها حب آل البيت عليهم السلام.

أهمية المرقد بالنسبة للمنطقة

يتجاوز عدد سكان الناحية ١٧٠٠٠٠ نسمة وهم يجلبون صاحب المرقد لما له من مقام شريف وكرامات حصلت لدى الزائرين باعتباره من أبواب الله تعالى في قضاء الحوائج، كما أن سكان المناطق المجاورة كقضاء الهاشمية وناحية الطليعة.. يتوجهون دائما لزيارته عليه السلام وفي الوقت نفسه تعتبر المدينة مركز تسوق لما تحمله من صفة تجارية بسبب موقعها، أما بالنسبة للزيارات المخصوصة فنجد أن المكان يخصص بالزائرين خاصة في أيام عاشوراء والأربعينية واستشهاد الإمام الكاظم عليه السلام في الخامس والعشرين من شهر رجب وغيرها من المناسبات الأخرى.

المرقد الشريف

البناء الحالي للمرقد يقع على منطقة مرتفعة عما يجاورها من أرض حيث أن منسوب أرضية الصحن الحالية أعلى من المنطقة المجاورة باتجاه شمال المرقد بأكثر من متر ومن الجهة الجنوبية منسوب أرضية الصحن مساوية تقريبا للشوارع المجاورة.

في العام ١٩٧٩ وصل الشباك الى المرقد وتم ايداعه في مخزن المرقد لحين وصول الكادر الخاص بنصب الشباك وفي الشهر السادس من عام ١٩٨٠ بوشر بالعمل واستمر نصب الشباك لسنة اشهر، ومن المعالم التي تخص الشباك هو ما نقش عليه من قصيدة للسيد إياد جمال الدين الهاشمي بحق سيدنا القاسم ومطلعها:

إن شئت أن تحيا وعيشك ناعمٌ.... فاقصد ضريحاً حل فيه القاسمٌ
فيه تحلّ المشكلات فقبره.... كالبيت، في زواره متزاحمٌ

فضلا عن بعض النقوش الاسلامية والزخارف التي تليق بهذا الضريح ومازال الشباك قائما الى يومنا هذا.

يتكون البناء من الحضرة الداخلية والسور الخارجي بمساحة اجمالية حوالي ٢م٤٦٠. مساحة الحضرة تقارب ٢م٩٠٠ يتوسطها الضريح المصنوع من الفضة والذهب، يحيط



السيد محمد أياد جواد هبة الدين الشهرستاني.. العتبات المقدسة هي ليست أماكن للعبادة فقط بل هي مراكز إشعاع لعلوم أهل البيت ومنازل للعلم والثقافة

إن إحياء فكر أهل البيت عليهم السلام إنما يعني إحياءاً للأمة، ومصدراً توجيهياً عطائياً رسالياً أصيلاً لمسيرة وهداية الإنسان وإيصاله إلى أعلى مستويات الكمال المعرفي، ومن هذا المنطلق سعت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على تطوير المشروع الثقافي من خلال المؤتمرات والندوات العلمية التي تتناول حياة الأئمة عليهم السلام وآثارهم فجاء هذا العمل المبارك للنهوض بالأمة وتوجيهها وتبصيرها بهذا التراث الثر لتستتير منه الأجيال، فعن استعدادات الأمانة العامة للعتبة ودور اللجنة التحضيرية للمؤتمر السنوي الرابع الدولي الذي سيقام تحت شعار: (الإمامان العسكريان امتداد للإمامين الكاظمين عليهم السلام دعوة حسنى لنهج رسالي) للفترة من ٨.٧ رجب ١٤٣٤هـ والموافق ١٧. ١٨ أيار ٢٠١٣م تحدث إلينا عضو اللجنة التحضيرية السيد (محمد أياد جواد هبة الدين الشهرستاني) قائلاً:

• ما دور اللجنة التحضيرية؟

استعدت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة منذ وقت مبكر للإعداد لعقد مؤتمرها السنوي الرابع الدولي وشكلت لجنة تحضيرية لغرض الإعداد والتحضير لأعمال المؤتمر وقد تألفت هذه اللجنة من السادة:

الحاج فاضل الأنباري (رئيساً)

السيد موسى الأعرجي (عضواً)

الشيخ حسن هادي جواد طه (عضواً)

الشيخ مكي آل شطيطة (عضواً)

المهندس جلال علي محمد (عضواً)

السيد حيدر رشيد أحمد (عضواً)
المهندس صلاح حسن عبود (عضواً)
المهندس عبد الكريم عبد الرسول
الدباغ (عضواً)

الشيخ عدي حاتم حسن (عضواً)
الشيخ عماد موسى محمود (عضواً)
السيد محمد أياد جواد هبة الدين
(عضواً)

حيث باشرت اللجنة عقد جلساتها الأسبوعية بانتظام وخلال وقت قياسي أصدرت مطوية المؤتمر وقد انتخبت اللجنة التحضيرية لجاناً فرعيةً منها اللجنة الإعلامية، ولجنة استلام البحوث، ولجنة العلاقات، وقد عملت هذه اللجان الفرعية بالتنسيق فيما بينها كخلية نحل وتحت إشراف ومتابعة اللجنة التحضيرية على أعمالها، منها اللجنة الإعلامية قامت بإعداد وإصدار المطويات الخاصة بالمؤتمر والفلكسات وتوزيعها ومفاتحة وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء لنشر أهم تفاصيل وقائع المؤتمر، أما لجنة العلاقات فقد

شمرت عن سواعدها وانطلقت إلى محافظات العراق والجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات الثقافية لتوزيع المطويات وتوزيع الدعوات على الباحثين لغرض المشاركة في كتابة البحوث إضافة للباحثين من خارج العراق بالتواصل معهم للمشاركة في المؤتمر، فقد أثمرت هذه الخطوات بوصول نحو (٢٢٠) بحثاً من داخل العراق وخارجه.

• ما طبيعة استعدادكم لهذا المؤتمر؟

الاستعدادات واسعة وكبيرة، فهناك فعاليات تتزامن مع انعقاد المؤتمر منها مهرجان للشعر العربي وقد شكلت لجنة تحضيرية لهذا المهرجان وسيكون على مدى يومين يتبارى الشعراء بقصائدهم





حول الامامين العسكريين (عليهما السلام)، كما سيكون هناك معرض للكتاب وقد شكلت لجنة منظمة لهذا المعرض ستقوم باستضافة دور النشر العراقية والعربية والأجنبية ويستمر لمدة عشرة أيام، وأيضاً معارض الخط العربي والزخرفة الإسلامية والصور الفوتوغرافية والنقش على الخشب والمرمر وفن التطريز، حيث شكلت لجنة منظمة خاصة للمعارض لاستقبال المساهمات والنتائج والعروض الفنية والذي سيكون لمدة اسبوع.

• هل سيختلف المؤتمر عن السنين السابقة؟

نعم سيختلف بأمرين الأول: أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تطمح نحو الأفضل فقد أخذت على عاتقها أن تركز جهودها هذا العام حول الإمامين العسكريين (عليهما السلام) إيماناً منها بالمسؤولية المشتركة بين العتبات والمرقد المقدسة فتبنت مشروع إحياء تراث الإمامين العسكريين (عليهما السلام) باعتبار أن الائمة (عليهم السلام) هم سلسلة متواصلة وجميعهم من نور واحد وتراثهم يصب في هدف واحد يخدم الإنسانية جمعاء، والآخر هو أن اللجنة التحضيرية انتخبت لجنة علمية استشارية لتقويم البحوث من اسانذة الجامعات العراقية وبدرجة أستاذ دكتور لتقييم البحوث وانتخاب البحوث الرصينة والتي تليق بفكر الإمامين العسكريين (عليهما السلام).

• ما طموحاتكم لهذا المؤتمر؟

الهدف الأسمى هو إحياء ونشر تراث أهل البيت (عليهم السلام) ولتثبيت للجميع أن العتبات المقدسة ومرقد الائمة المعصومين (عليهم السلام) هي ليست أماكن للعبادة فقط بل هي مراكز إشعاع لعلوم أهل البيت (عليهم السلام) ومنار للعلم والثقافة، وأن المؤتمرات التي تقيمها العتبة الكاظمية المقدسة لا تقل شأنًا عن المؤتمرات التي تقيمها الجامعات الأكاديمية.

معرض الخط العربي والصور الفوتوغرافية والفنون

المهدي من شعبة التطريز. حيث سيعرض في هذا المعرض الذي يستمر أسبوعاً واحداً نتاجات العتبة الكاظمية من اللوحات الخطية وأعمال النقش على الخشب والمرمر والتطريز، كما ستعرض صوراً فوتوغرافية توثق معالم العتبة ومشاريع الإعمار فيها، كما ستكون هناك حصة لمعالم العتبة العسكرية المقدسة ومشاريعها في الصور المعروضة إن شاء الله تعالى.

جدير بالذكر أن الهدف من المعرض هو بيان دور العتبة الكاظمية المقدسة في دعم الفنون الإسلامية ورعايتها وإبراز الكفاءات الفنية والخبرات الحرفية الموجودتين لدى خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام فضلاً عن دعوة خطاطي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة للمشاركة بأعمالهم ولوحاتهم.

تزامناً مع إقامة المؤتمر السنوي الرابع الدولي الذي سيقام في العتبة الكاظمية المقدسة في شهر رجب القادم.. واصلت اللجنة المنظمة لمعرض الخط والزخرفة والصور والفنون اجتماعاتها لغرض دراسة الاستعدادات اللازمة لنجاحه حيث تشكلت لجنة لهذا الغرض وفق الأمر الإداري المرقم (١١٤) في (٢٠١٣/١/١٠م) برئاسة عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الحاج جلال علي محمد وعضوية كل من الأستاذ إبراهيم علي ميرزا مسؤول شعبة النقش على الخشب، والحاج أحمد إبراهيم صبري مسؤول شعبة المونتاج والتصوير، والأستاذ علي عبد الرزاق توفيق مسؤول وحدة الخط العربي والزخرفة الإسلامية، والأستاذ عصام أحمد عبد الرسول مسؤول وحدة الحرف اليدوية، والمصور الفوتوغرافي الأستاذ علي ورد محمد، والسيد علي عبد الحميد عبد



أ.د. جمال الدباغ

من أهدافنا..

تأهيل الشباب باختصاصات ومهارات لخدمة المجتمع

الأستاذ الدكتور جمال عبد الرسول غانم الدباغ ولد في الكاظمية المقدسة عام ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م رئيس هيئة التعليم التقني والأستاذ الأول فيها دكتوراه إدارة الأعمال/الإدارة الاستراتيجية من جامعة بغداد ١٩٩٨

إلتقته أسرة مجلة شباب الجوادين فتحدث مشكوراً لتعريف الهيئة بإيجاز قائلاً:

• تأسست الهيئة عام ١٩٦٩

• عدد الكليات التقنية (١٦) وعدد المعاهد التقنية (٢٨)

• تعمل الهيئة في محافظات العراق كافة (عدا الإقليم)

• تضم (٥) تخصصات رئيسة: الصحية والطبية، الهندسية، الإدارية، الزراعية، الفنون التطبيقية

• تضم معاهد الهيئة (٦٧) تخصصاً علمياً، في حين أن الكليات التقنية تضم (٣٨) تخصصاً علمياً

• يوجد في كليات الهيئة (١٩) برنامجاً للدراسات العليا (٢) دكتوراه، ١٣ ماجستير، ٤ دبلوم عالٍ، ويبلغ عدد الملتحقين بهذه البرامج (٢٨٣) طالب دراسات عليا

• عدد الطلبة (٦٣٦٩٣) طالباً ، وكانت الهيئة قد احتلت المرتبة الأولى هذا العام في عدد الطلبة المرشحين للقبول فيها الى عدد الطلبة المرشحين للتعليم العالي في العراق حيث بلغت (٣٤٪) تلتها بقية الجامعات

• عدد التدريسيين (٤٣١٥) تدريسياً، وعدد الفنيين (٧٦٥٣) فنياً، وعدد الإداريين (٢٧٢٣) إدارياً

فرصة عمل ؟

يعتبر خريجو التعليم التقني الأوفر حظاً في الحصول على فرص العمل مقارنة بخريجي الجامعات الأخرى ، والسبب في ذلك يعود إلى ما يمتلكه من مهارات تؤهلهم لدخول سوق العمل مباشرة من خلال تأهيلهم في كليات ومعاهد الهيئة التي تتسم بالجانب العملي التطبيقي ، فضلاً عن الطيف الواسع من التخصصات التي تضمها الهيئة والتي تلبى حاجات المجتمع في المجالات الصحية والطبية والإدارية والزراعية والهندسية والفنون التطبيقية .

❖ ماذا قدمت الهيئة إلى الشباب خلال السنوات الأخيرة ؟

يعد التعليم التقني نمطاً ذو خصوصية في التعليم العالي ويتميز بارتباطه المباشر مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع كما انه يواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة مما يجعل فئة الشباب من خريجيه قادرين على الحصول على فرص عمل بعد فترة التأهيل البالغة سنتان لخريجي المعاهد التقنية وأربع سنوات لخريجي الكليات التقنية ، فضلاً عن أن الهيئة تعمل على برنامج لتأهيل عاطلين عن العمل من خلال تنفيذ برامج متعددة لتعليم المهارات في تخصصات يحتاجها السوق حيث نفذت في العام الماضي (١٢٨) برنامجاً ومن خلالها تم تأهيل (١٩٠٩) من الشباب . كما ان الهيئة قبلت (٥٧٩١) طالباً في الدراسات المسائية والتي تؤهلهم للحصول على شهادة الدبلوم التقني تؤهلهم للعمل بعد التخرج .

• تضم الهيئة (٦) وحدات بحثية و (٣٦) مكتباً للخدمات العلمية والاستشارية حققت عام ٢٠١٢ إيرادات بلغت بحدود (٢١) مليار دينار

• أصدرت الهيئة منذ العام ١٩٨٨ (مجلة التقني) وهي مجلة علمية محكمة معتمدة لأغراض الترقيات العلمية، فضلاً عن إصدار (جريدة المسار التقني) شهرياً

• تمتلك الهيئة مركزاً لتطوير الملاكات الذي يُعد واحداً من أكبر المراكز التدريبية في العراق، وقد نفذت في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ دورات تدريبية بلغ عددها (١١٢٢) دورة شارك فيها (١٣٥٥١) من منتسبي الهيئة و(٤٣١٥) من شرائح المجتمع المختلفة.

" يعد التعليم التقني نمطاً ذو خصوصية في التعليم العالي ويتميز بارتباطه المباشر مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع "

❖ ما التعليم التقني؟ وما أهميته؟

نمط من التعليم يركز على أن تكون الساعات التدريبية والعملية بحدود ٦٠-٧٠٪ من مجموع الساعات الدراسية، وتعتمد الاقتصاديات المتقدمة على التعليم التقني، ومن الشواهد البارزة على ذلك (ألمانيا) صاحبة الاقتصاد الأقوى في أوروبا، حيث يمثل التعليم التقني حالة متقدمة فيها .

❖ هل أن خريجو التعليم التقني مغبونون مقارنة مع أقرانهم من خريجي الجامعات الأخرى من حيث الحصول على



❖ ماذا ستقدم الهيئة الى الشباب في المستقبل ؟

من اهداف هيئة التعليم التقني استيعاب الموارد البشرية القادرة والراغبة في التعليم التقني سواء أكانت من مخرجات التعليم الثانوي او من هم بحاجة الى اكتساب المهن والمهارات القادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة التي تلبى احتياجات بيئة العمل ، لذلك فان الهيئة تعمل على استحداث دراسات على مستوى الدبلوم العالي التقني او البكالوريوس التقني يحتاجها المجتمع، فعلى سبيل المثال تم استحداث عدة تخصصات منها صيانة الاجهزة الطبية وتأهيل الاطراف والمساند والميكاترونكس والمقاومة الاحيائية وتقنيات صناعة الاعلان وغيرها وهذه تجعل الشباب من خريجي التعليم التقني يستطيعون الحصول على فرص عمل بشكل مباشر، وفي النية استحداث تخصصات اخرى للملاقاة الاحتياجات والمتطلبات الانية في المجتمع والتي من خلالها يمكن استيعاب اعداد متزايدة من الشباب من خلال مدخلات الكليات والمعاهد التقنية .

❖ ما هي فرص اكمال الدراسة المتاحة لخريجي التعليم التقني ؟

تضم هيئة التعليم التقني خمسة مستويات للدراسة هي الدبلوم التقني والبكالوريوس التقني والدبلوم العالي والماجستير التقني والدكتوراه التقني، وتعمل الهيئة على توفير الفرص الدراسية لخريجها المتفوقين للحصول على شهادة اعلى وينسب محددة ، اذ يحق لـ ١٠٪ الاوائل من خريجي الدبلوم التقني اكمال دراستهم للحصول على شهادة البكالوريوس سواء في كليات الهيئة التقنية ام الجامعات العراقية الاخرى ووفق التخصص . كما ان خريجي الكليات التقنية بإمكانهم التنافس لاكمال دراستهم العليا في الهيئة والجامعات العراقية وفق ضوابط وشروط التقديم المركزية التي تصدر عن الوزارة .

❖ ماذا عن فرص الالتحاق بالبعثات والزمالات الدراسية ؟

لغرض التواصل مع العالم الخارجي وملاقاة التطورات التي حصلت فيه ولغرض سد الفجوة الكبيرة بين العراق والدول المتقدمة والاستفادة مما توصلت اليه في العلوم كافة فقد سعت الهيئة الى التوسع في مجال البعثات والزمالات الدراسية ، اذ قامت الهيئة ومن خلال دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في الوزارة من ارسال (١٦٣) منتسبا للحصول على شهادة

الماجستير والدكتوراه خلال العام الماضي في جامعات عالمية رصينة في تخصصات مختلفة، فضلا عن (٢٠٠) مبتعثا سبقوهم والذين سيشكلون نقلة نوعية في التعليم التقني عند عودتهم ان شاء الله .

❖ هل للهيئة دور في مساعدة الخريجين على البحث عن فرص عمل ؟

هيئة التعليم التقني مؤسسة تعليمية تعمل على اعداد ملاكات تقنية وسطى وعليا بمستويات تأهيل عالية ومتعددة قادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة لتخصصات مختلفة ، لذلك فان عملية

"من اهداف هيئة التعليم التقني استيعاب الموارد البشرية القادرة والراغبة في التعليم التقني سواء أكانت من مخرجات التعليم الثانوي او من هم بحاجة الى اكتساب المهن والمهارات"

تسويق الخريجين تعتمد على ما يمتلكونه من خبرات ومهارات اكتسبوها من خلال دراستهم في الهيئة ، وتجدر الاشارة الى ان خريجي الهيئة من ذوي التخصصات الصحية والطبية وعلى مستوى الدبلوم التقني والبكالوريوس التقني مشمولون بالتعيين المركزي في مؤسسات وزارة الصحة.

❖ ما دور الهيئة في ترسيخ روح المواطنة لدى الشباب ؟

يحظى موضوع المواطنة في هيئة التعليم التقني باهتمام كبير من خلال تحديد الحقوق والواجبات لدى الطلبة مع التوكيد على دور عمادات الكليات والمعاهد التقنية في دعم ثقافة المواطنة ومحاولة زرعها في نفوس الطلبة من خلال عدم التفريق بين الدين والعرق والمذهب واشاعة المفاهيم الوطنية والديمقراطية واحترام المكتسبات الوطنية وتعزيز ثقافة الانتماء للوطن والتماسك والتوحد ، فضلا عن احترام الرأي والرأي الاخر والتعايش مع الآخرين والمحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن والتعريف بحقوق الآخرين .

كما سعت الهيئة ومن خلال كلياتها ومعاهدها في دعم مشاركة الطلبة في النشاطات اللاصفية وتشجيعهم على تطور مهاراتهم من خلال اقامة المهرجانات الرياضية والفنية والاجتماعية لتعزيز العمل الجماعي لدى الطلبة وترسيخ روح المواطنة لديهم .

❖ ما القيم التي تؤمن الهيئة بها كجزء من توجهاتها الإستراتيجية ؟

• احترام القيم الأخلاقية والتقاليد الجامعية والإلتزام بالسلوك المهني ومواكبة المستجدات العلمية وحافات العلوم

• الجودة والعمل الجماعي والابتكار والابداع والمرونة.

• التميز والنجاح والنزاهة والشفافية.

• الاصاله والابداع والابتكار والثقة وتحمل المسؤولية والانفتاح الثقافى والحرية العلمية ومواكبة التطورات العالمية

❖ ما أبرز التحديات التي يواجهها التعليم التقني ؟

• تضرر البنى التحتية بسبب الظروف التي مرَّ العراق بها.

• ضعف الاقبال على هذا النمط من التعليم لأسباب لا يسع المجال لذكرها.

• ارتفاع تكلفة هذا النمط من التعليم بالموازنة مع التعليم الأكاديمي ومحدودية فرص التدريب الميداني للطلبة

• ضعف قنوات التواصل مع المجتمع ، مما يضعف التنسيق مع القطاع الخاص

• الحاجة المتزايدة الى الأطر التدريسية والتدريبية الكفوءة

• تفوق بعض قطاعات المجتمع في استخدام أجهزة ومعدات أكثر تقدماً مما هو متوافر في المختبرات والورش التعليمية

• استيعاب المزيد من الملتحقين بالتعليم التقني مما يتطلب نمو الموارد بشكل مواز

❖ ما تطلعات الهيئة نحو المستقبل ؟

• استيعاب أكبر عدد ممكن من الراغبين في التعليم التقني.

• تأهيل وتطوير الملاكات البشرية وفقا لمتطلبات سوق العمل.

• التكيف والتعامل بنجاح مع التحديات

• بناء شراكات استراتيجية مع قطاعات العمل.

• نشر الوعي بأهمية العمل في التخصصات التقنية.

• توثيق العلاقة والتكامل مع الجهات التعليمية والتدريبية الوطنية.

• رفع كفاءة الخريجين وفقاً لمعايير الجودة العالمية.



نداء الجوادين

الأمر لو ترك بحاله، فلا يكون العمر إلا صفحة واحدة متكررة.. بزينها وشينها.

موعظة وحكمة

- ❖ جميل أن تلجأ إلى ربك بسجدة، عندما ضاقت عليك الأرض بما رحبت.
- ❖ جميل أن أتعلم من أخطاء غيري، بدل أن أخطأ أنا.
- ❖ جميل أن أعرف أن ليس وجوه كل من ألقاهم حقيقة، وإنما بعضها أقنعة تخفي خلفها مسوخ.

وطايا العدد

إن الأذان والإقامة وإن كانا مستحبين، إلا إنهما مؤثران في إيجاد حالة من الإقبال التدريجي للدخول في بحر الصلاة، فليست هذه القضية وأمثالها جزافية في الشريعة! .. فهل حاولت أن تتقيد بهذا المستحب الذي يعد مفتاحاً للدخول في عالم المعراج؟

وقفة قرآنية

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا
تَشْعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ

إذا صلى الرجل بالذهب جاهلاً أو ناسياً، صحت صلاته.



هل يجوز تركيب أسنان ذهب للرجال؟

يجوز في الأسنان الخلفية ولا يجوز على الأحوط في الأمامية إن عُدَّ تزيين بالذهب.



هل يجوز قراءة القرآن الكريم في الصلاة قراءة صامتة (في القلب) بدون الجهر بالصوت؟



يعتبر في القراءة وغيرها من الأذكار والأدعية صدق التكلم بها عرفاً، والتكلم هو الصوت المعتمد على مخارج الفم الملازم لسماع المتكلم هممته ولو تقديراً.



لحظة تأمل

هل أمسكت ورقة وقلماً، لترى في ختام كل أسبوع ما هو الجديد من الطاعة، أو الجديد من ترك المعصية؟.. فإن

أحاديث الجوادين

قال الإمام الكاظم عليه السلام: «إذا كان الإمام عادلاً كان له الأجر وعليك الشكر، وإذا كان جائراً كان عليه الوزر وعليك الصبر».

قال الإمام الجواد عليه السلام: «من أطاع هواه أعطى عدوه مناه».

آداب الزيارة

النيابة في الزيارة

استحضار نية الزيارة نيابة عن الأولياء والأنبياء (عليهم السلام) وكذلك ذوى الأرحام، فإن هذا من صور الوفاء بحقهم.. ولا شك أنهم يردون الهدية أضعافاً مضاعفة من باب (وإذا حُبِبْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها).

حديث قدسي

ورد في الحديث القدسي: «لم يسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن اللين الوادع».

وقفة فقهية

هل تجوز صلاة الرجل بالذهب؟



لِمَ هَذَا قَدْ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ



درر أنفسية

إن اللذائذ المعنوية لا سلبية لها.. أما متع الدنيا عندما نبالغ فيها فإنها محفوفة بالمكاره، فشهوة البطن، قد تؤدي إلى المرض، وليس كل أحد يمكنه أن يأكل شهد العسل - مثلاً - لأنه يحتاج إلى مال.. أما في اللذائذ المعنوية، الأمر ليس كذلك.. المؤمن في لحظة، بإمكانه أن يعيش أرقى لذائذ الوجود، إذ يكفي أن يتوجه إلى القبلة ﴿فَأَيُّهَا تَوَلَّوْا قِبَةَ رَبِّكُمْ وَوَجْهَ اللَّهِ﴾.

ثم يقول: الله أكبر.. فيطير في عالم بعيد.. تقول الرواية: «الصلاة معراج المؤمن»، لا الصلاة الواجبة فحسب.. ولكن كلما اشتاق المؤمن إلى عالم الغيب، وكلما ضاقت نفسه في الدنيا، بإمكانه أن يقف بين يدي الله - عز وجل - ويقول: الله أكبر.. ويسبح سيحاً تدرك ولا توصف.. فهذه اللذة لا تكلف الإنسان شيئاً أبداً.

حديث العدد

قال الإمام الهادي عليه السلام: «المراء يُفسد الصداقة القديمة، ويحلل العقدة الوثيقة، وأقل ما فيه أن تكون فيه المغالبة، والمغالبة أس أسباب القطيعة».

عقائدنا

حبّ أهل البيت عليهم السلام وبغض أعدائهم بحدّ ذاته، إذا لم ينجر إلى عمل ولم يدفع إلى عبادة، هل يفيد الإنسان؟

الجواب: إن حبّ أهل البيت عليهم السلام وموالاتهم ومودّتهم فريضة واجبة بنصّ القرآن والسنة، والناصب لهم العداة خارج عن الإسلام. وقد أمرنا أهل البيت عليهم السلام بعدم الاكتفاء بحبهم عن العمل، وما يفترى على الشيعة من أنّهم يكتفون بالولاية عن العمل تهمة كاذبة، أمّا حساب الذين يحبونهم ولا يعملون الصالحات ويعملون السيئات، فهو موكول إلى الله تعالى، ويؤمّل لهم الخير بسبب حسنة حبهم وولايتهم، وقد تشملهم رحمة الله تعالى وشفاعة نبيه وأهل بيته الطاهرين، ولعلّ الحديث المروي «حبّ على حسنة لا تضرّ معه سيئة» ناظر إلى هذا الأصل، وليس معناه الوعد أو العهد القطعي بشمول الشفاعة.

هل انتابتنا هذه الحالة من القشعريرة لقراءة القرآن ولو في العمر مرة واحدة..؟ إن السبب في عدم ذلك معلوم من الآية، وهو أنه لم نعمل على تصفية الباطن الذي يتلقى حقائق أحسن الحديث، والطريق إليها هي الخشية الباطنية، وهي تتولد من المعرفة النظرية والإيمان الشهودي، أضف إلى عنصر الحب المتغلغل لشغاف القلب.. فمتى نصل إلى هذه المراحل؟

فكر وتدبر

يستطيع المال شراء سرير، لكن لا يستطيع شراء النوم.
يستطيع المال شراء ساعة، لكن لا يستطيع شراء الزمن.

لطائف العدد

- ❖ ثلاثة أشياء في الحياة دون عودة: الكلام، الفرصة، الوقت.
- ❖ ثلاثة أشياء في الحياة الحصول عليها غير مؤكد: الأحلام، النجاح، الثروة.
- ❖ ثلاثة أشياء في الحياة تجعلك إنساناً عظيماً: العمل الدؤوب، الإخلاص، النجاح.



قضاء الله

قال الإمام محمد بن علي التقي (عليه السلام): (إذا نزل القضاء ضاق الفضاء)

فأخبر بأن كل شيء خلقه فهو حسن غير قبيح، فلو كانت القبائح من خلقه لما حكم بحسن جميع ما خلق، نعوذ بالله من هذا القول، وقال تعالى:

﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ ﴾

فنفى التفاوت عن خلقه، وقد ثبت أن الكفر والكذب متفاوت في نفسه، والمتضاد من الكلام متفاوت فكيف يجوز أن يطلقوا على الله تعالى أنه خالق لأفعال العباد وفي أفعال العباد من التفاوت ما ذكرنا، وأيضاً سأل أبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) حين كان الإمام الكاظم (عليه السلام) صغيراً، عن أفعال العباد ممن هي؟ فقال (عليه السلام): «يا شيخ لا تخلو من ثلاث إما أن تكون من الله وليس من العبد شيء فليس للحكيم أن يأخذ عبده بما لم يفعله، وإما أن تكون من العبد ومن الله والله أقوى الشريكين فليس للشريك الأكبر أن يأخذ الشريك الأصغر بذنبه، وإما أن تكون من العبد وليس من الله شيء فإن شاء عفى وإن شاء عاقب».

إن هؤلاء تجاهلوا أن لفظ القضاء من المشتركات اللفظية، وقد جاء بمعان مختلفة في القرآن الكريم على ما حكاه علماءنا الأعلام نذكر منها:

الله تعالى في الحقيقة ومخلوق له، وليس الإنسان إلا ظرفاً لهذه الأفعال ولا شأن له بها غير ذلك، وإنما كانوا يصرون على ذلك كما ذكرنا للاحتفاظ بأصل التوحيد ونفي وجود مصادر متعددة في الكون للأشياء وللأفعال، وهذه المدرسة لا تنفي «أصل العلية» رأساً، ولكنها لا تعرف للكون غير علة واحدة وهو الله تعالى، وتنسب كل شيء وكل فعل إلى الله تعالى مباشرة، وفي الحقيقة أن من يقول بهذا القول والذاهب إلى هذا الرأي فقد نسب الظلم إلى البارئ عز وجل تعالى عن ذلك علواً كبيراً، والصحيح أن أفعال العباد غير مخلوقة لله، وقد روي عن أبي الحسن الثالث الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السلام) أنه سئل عن أفعال العباد أهي مخلوقة لله تعالى؟ فقال (عليه السلام): «لو كان خالقاً لها لما تبرأ منها وقد قال سبحانه:

﴿ أَنَ اللَّهُ بَرِيٌّ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾

ولم يرد البراءة من خلق ذواتهم، وإنما تبرأ من شركهم وقبائحهم»، وكتاب الله تعالى المقدم على الأحاديث والروايات، وإليه يتقاضى في صحيح الأخبار وسقيمها، فما قضى به فهو الحق دون ما سواه، قال الله تعالى:

﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾

القضاء والقدر من المعاني التي فهمت عند أغلب المسلمين فهماً معكوساً فأصبحت معانٍ سلبية أمام تحديات الحياة وحركة التاريخ، وملكنا للاستسلام والضعف أمام الانحرافات التي أصابت العقيدة الإسلامية من قبل حكام الجور، رغم أنها من الوضوح بمكان لو رجعت الأمة إلى القرآن وعدله آل البيت النبوي، فلقد حمل البعض لفظ القضاء في خصوص معنى واحد وهو الإيجاد كي يثبت عقيدة الجبر، وقد ذهب هؤلاء - وهم الذين يطلق عليهم المجبرة - إلى أنه تعالى هو الفاعل لأفعال المخلوقين فيكون قد أجبر الناس على فعل المعاصي، وهو مع ذلك يعذبهم عليها، وأجبرهم على فعل الطاعات ومع ذلك يثيبهم عليها، لأنهم يقولون إن أفعالهم في الحقيقة أفعاله وإنما تنسب إلى الناس مجازاً لأنهم محلها كما لو قال القائل جرى الميزاب ولكن الذي يجري واقعاً هو الماء، فهم ينكرون السببية الطبيعية بين الأشياء ويعتقدون بأنه تعالى هو السبب الحقيقي لا سبب سواه، فالنار لا تحرق وإنما الله يخلق الإحراق بعد النار، والثلج لا يبرد ولكن الله يخلق البرودة بعد الثلج، وعلى هذا قس باقي الأشياء، وظنوا أن ذلك هو مقتضى كونه تعالى هو الخالق الذي لا شريك له، فهذه الضيقة ترى أن ما يصدر عن الإنسان من الأفعال صادر عن



المهدي

مصطلحات مهديّة

أولاد الإمام المهدي

قد يرد في أذهان الكثير من الموالين لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) هل يوجد للإمام المهدي (عليه السلام) في إثناء غيبته أولاد وذرية وأين يعيشون وهل هم يعرفونه أم لا؟ خاصة وقد ظهرت بعض الدعوات المضلة لشيعة أهل البيت (عليهم السلام) في الإنتساب للإمام المهدي (عليه السلام) وهذه الدعوة الضالة تحدثت عن الاتصال بالإمام عن طريق الوصاية له وأنه ابن الإمام وبابه وغير ذلك من الترهات، فنقول: إن الإمام المهدي (عليه السلام) في هذا الزمان هو غائب عنا وهذه الغيبة لها مفهوم الأول أن الإمام (عليه السلام) غائب بشخصه وذاته عن هذا العالم ولكنه مطلع عليه عالم به من جهة حقيقية غيبية بإقدار من الله وتعليم منه فهو مطلع على كل ما يدور في هذا العالم ولكنه غير حاضر به جسداً أو ذاتاً.

أما المفهوم الثاني فهو غياب العنوان أي أنه موجود بذاته وشخصه في هذا العالم يتنقل من مكان إلى آخر بجسده وذاته ولكنه لا يعرفه أي شخص بذاته أن هذا هو الإمام المهدي (عليه السلام) بشخصه وعنوانه وعلى كلي الأطروحتين فإن أي شخص لا يعلم به ولا يتعرف على عنوانه وشخصه.

بقي أن نطرح هل هو متزوج أم لا؟ فعلى الأطروحة أو المفهوم الأول لا يمكنه أن يتزوج أبداً، أما على الأطروحة الثانية فإنه يمكن أن يكون متزوجاً ونقول هنا ممكن، لا أننا نجزم بزواجه (عليه السلام) ومع فرض أنه متزوج فهل يمكن أن يكون له أولاد وذرية أم لا؟ فنقول أيضاً أنه من الممكن أن يكون له أولاد وذرية ولكننا لا نجزم بهذا فتبقى مسألة تزويجه وذريته سلام الله عليه قابلة للاثبات أو النفي لأنها داخلية في إطار الإمكان لا الوقوع والجزم، وعليه تبقى هذه المسألة مرجوة إلى حين ظهوره سلام الله عليه، فتكون النتيجة أن هذه الدعوى هي إنما دعوى باطلة موهمة تسعى من خلالها إلى أهداف مدسوسة هدفها تضييف مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) ومن يمثلها من المرجعيات الرشيدة التي تواجه في كل حقبة من حقب الزمان موجة تدعي المهديّة أو الاتصال بالناحية المقدسة.

١- العلم وهو قول الله عز وجل: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبُ فَضَاهَا﴾ يعني علمها.

٢- الإعلام وهو قوله عز وجل: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾ وقوله عز وجل: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ﴾ أي أعلمناه.

٣- الحكم وهو قوله عز وجل: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ أي يحكم بالحق.

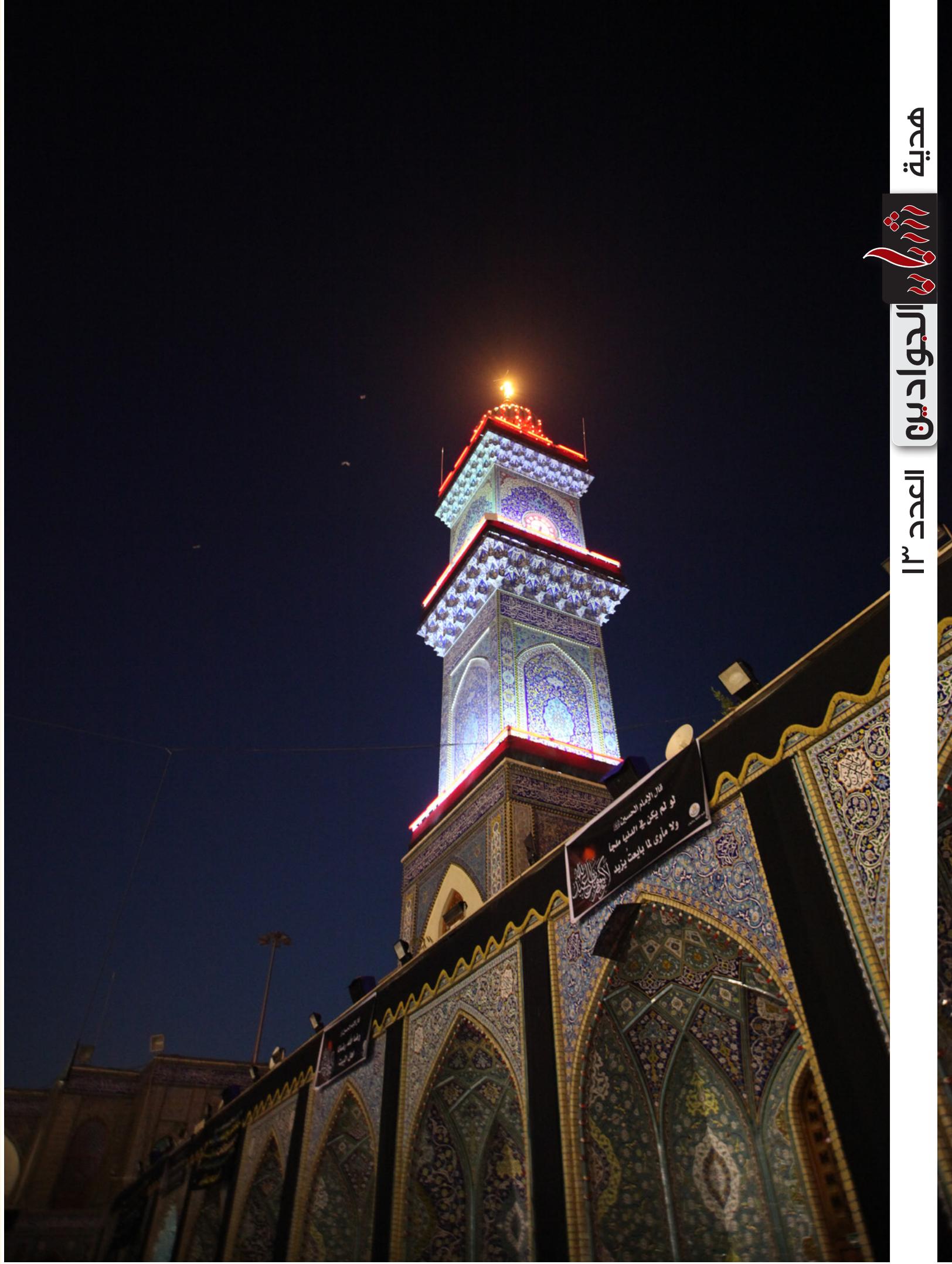
٤- القول وهو قوله عز وجل: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ أي يقول الحق.

٥- الفراغ من الشيء وهو قوله عز وجل: ﴿قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ يعني فرغ لكما منه، وقول القائل: قد قضيت لك حاجتك، يعني فرغت لك منها.

ومع هذا الكم من المعاني لا يحق للمجبرة حصر معنى القضاء بالإيجاد فقط، ويتوجب الرجوع إلى عدل القرآن أهل البيت (عليهم السلام) ليستبين المراد من القضاء.

روى البرقي في محاسنه عن أبيه عن يونس عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قلت: ما معنى قدر؟ قال: «تقدير الشيء من طوله وعرضه»، قلت: فما معنى قضى؟ قال: «إذا قضى أمضاه فذلك الذي لا مردّ له».

وقال أبو الحسن الرضا (عليه السلام) ليونس مولى علي بن يقطين: «أو تدري ما قدر؟» قال: لا، قال: «هو الهندسة من الطول والعرض والبقاء».. ثم قال: «إن الله إذا شاء شيئاً أراد، وإذا أراد قدره، وإذا قدره قضاء، وإذا قضا أمضاه»، ونحن إذا نظرنا إلى هذين الحديثين الشريفيين علمنا أن القدر مقدار الشيء الذي لا يتعدى والحد الذي لا يتجاوز من جانبي الزيادة والنقصان فالإنسان قبل وجوده معلوماً عند الله بخصوصياته الجسمية والروحية وكيف يوجد وكيف يموت وقواه كلها معلومة عند الله ثم إذا وجد كيف تكون خصوصياته وهذا ما يمكن فهمه من حديث الإمام الرضا (عليه السلام) من خلال قوله في الحديث الأول «تقدير الشيء من طوله وعرضه» ومن خلال قوله في الحديث الثاني «هو الهندسة من الطول والعرض والبقاء» وأما القضاء هو عبارة عن وصول الشيء حسب اجتماع أجزاء علته إلى حد يكون وجوده ضرورياً وعدمه ممتنعاً وهذا ما ظهر من المعنى في الحديث الأول «إذا قضى الله فذلك الذي لا مردّ له» وفي الحديث الثاني «وإذا قضا أمضاه» وعلى هذا فإن جميع الأشياء محكومة بقوانين ولكن هذه القوانين لا تعني سلب قدرة الإنسان على الاختيار فله إمكانية اختيار أي طريق شاء وهذا هو المعنى الظاهر من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) لرجل حينما عدل أمير المؤمنين (عليه السلام) من عند حائط مائل إلى حائط آخر، فقال له: يا أمير المؤمنين! تضر من قضاء الله؟ قال: «أفر من قضاء الله إلى قدر الله» فإن الفرار أيضاً من تقديره تعالى، فلا ينافي كون الأشياء بقضاء الله الضرار من البلايا والسعي في تحصيل ما يجب السعي فيه، فإن كل ذلك داخل في علمه وقضائه، ولا ينافي شيء من ذلك اختيار العبد كما مر، وهذا المعنى الذي ذكره الإمام الجواد (عليه السلام) يتناول القضاء الذي يتم بكل شروطه فلا مضر منه ولا مهرب.



قال الإمام الحسين (ع)
لو لم يكن في الدنيا عليا
ولا ماري لما بلغت يزيد

والعبد المذنب
محمد باقر
المراد

البهتان



البهت : مصدر بهت ، وبهته : قال عليه ما لم يفعله ، ومنه البهتان ، أي : الباطل الذي يتحير من بطلانه ، وباهته : استقبله بأمر يقذفه به ، وهو منه برئ . فالبهتان هو اتهام المؤمن ، والتجني عليه ، بما لم يفعله ، وهو أشد إثما وأعظم جرما من الغيبة . قال الله عز وجل : (ومن يكسب خطيئة أو إثما ، ثم يرم به بريئا ، فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً) ، أو هو أن تقول في مسلم ما يكرهه ولم يكن فيه . والبهتان من الكبائر التي حرمها الله تعالى وأوجب على صاحبها النار .

أغلظ تحريما من الغيبة ، وهذا واضح بوضوح ارتكاب المحرم الذي هو أشد إثما من الغيبة ، لأنه جامع الكذب والغيبة . وفي رواية علقمة ، عن الصادق عليه السلام : (حدثني أبي ، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أنه قال : من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبدا ، ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد انقطعت العصمة بينهما ، وكان المغتاب خالدا في النار وبئس المصير) .

الفرق بين الغيبة والبهتان

اليوم ونحن نعيش أزمة صنعها أعداء الإسلام والإنسانية الذين افتعلوا الأشياء ونسبوا إلى المسلمين ، فتبناها المسلمون حتى شاعت الفاحشة في المجتمع المسلم فأصبح يمر أصعب ما مر به حيث الاقتتال فيما بينهم ، ولا يكاد ينقضي يوم إلا وفيه ضحايا من الأبرياء ، وهذا نتيجة البهتان الذي يرمي به بعضنا بعضا للأسف .

إن الغيبة ذكر الأشخاص بعيب كان فيهم في غيبتهم ، والبهتان الافتراء على الأشخاص كانوا حاضرين ام غائبين ، قال الامام الكاظم (من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ، ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ، ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته) .

وقال أبو عبد الله (عليه السلام) : الغيبة أن تقول في أخيك : ما ستره الله عليه وأما إذا قلت : ما ليس فيه فذلك قول الله عز وجل : (فقد

وعن الإمام الرضا (عليه السلام) قال : (من بهت مؤمنا أو مؤمنة ، أو قال فيه ما ليس فيه ، أقامه الله تعالى يوم القيامة على تل من نار ، حتى يخرج مما قاله فيه) .

وعن الباقر (عليه السلام) : (بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري أخاه شاهدا ويأكله غائبا ، إن أعطي حسده ، وإن ابتلي خذله) .

ثم أنه قد يطلق الاغتيا ب على (البهتان) وهو أن يقال في شخص ما ليس فيه ، وهو



أحد الاضطرابات العصبية التصاعديّة والناتجة عن خلل نيورولوجي، ويتميز بحدوث هذا الاضطراب عند الإناث بشكل أساسي ويصاحب حدوثه مشاكل حركية واضحة، بالإضافة إلى ضعف واضح في القدرات العقلية نتيجة للإصابة بتخلّف عقلي شديد

٣- اضطراب اسبيرجر (Asperger's Disorder): تم وصف هذا الاضطراب لأول مرة من الطبيب الألماني الشهير هانز أسبيرجر (Hans Asperger) في عام ١٩٦٤، حيث يتميز الفرد الذي يعاني من هذا الاضطراب بوجود قدرات لغوية طبيعية من الناحية التعبيرية والاستقبالية. لكن تظهر هناك مشاكل في إقامة العلاقات الاجتماعية الطبيعية وظهور بعض السلوكيات الشاذة. يتميز الأفراد الذين يعانون من اضطراب أسبيرجر بعدة خصائص مثل: الإصرار على التماثل، والفشل في إقامة العلاقات الاجتماعية المناسبة وظهور أنماط سلوكية غير طبيعية مثل طققة الأصابع أو التلويح بالأشياء لفترات طويلة والالتزام الشديد بالطقوس غير الوظيفية.

٤- اضطراب التوحد الطفولي التفككي (Child Hood Disintegrative Disorder):

يتضمن هذا الاضطراب مشاكل لغوية واضحة وفقدان مفاجئ للمهارات التي تم اكتسابها في مراحل الطفولة الأولى.

٥- الاضطرابات النمائية الشاملة

تظهر هناك بعض الاضطرابات التي يتميز أفرادها بمجموعة من السلوكيات النمطية والتأخر الواضح في القدرات اللغوية والمهارات الاجتماعية

علاج التوحد

لا توجد طريقة أو دواء بعينه بمفرده يساعد في علاج حالات التوحد وإنما عدة علاجات بعضها كيميائي وبعضها نفسي

العلاج بالأدوية

يوجد عدة من الأدوية لها تأثير فعال في علاج سلوك الطفل الذي يعاني من التوحد كفرط لنشاط القلق نقص القدرة على التركيز الاندفاع و الأدوية تخفف حدة هذا السلوك حتى يستطيع الطفل أن يمارس حياته التعليمية والاجتماعية بهدوء وأدوية أخرى تثبط وتخفف السلوك المتكرر التهيج والاستثارة السلوك العدائي تحسن

ملحوظ في الاتصال العيني مع الآخرين الاستجابة لن حولهم.

وهناك أدوية مضادة للاضطرابات العقلية (الانفصام في الشخصية) وهي تقلل من فرط النشاط. السلوك العدواني. السلوك الانسحابي وعدم المواجهة وأدوية أخرى هي للأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط النشاط وهناك طريقتان تتبع للعلاج هي:

• طريقة لوفاس Lovaas :

وتسمى كذلك بالعلاج السلوكي Behaviour Therapy حيث تقوم النظرية السلوكية على أساس أنه يمكن التحكم بالسلوك بدراسة البيئة التي يحدث بها والتحكم في العوامل المثيرة لهذا السلوك باعتبار أن لكل فعل ردة فعل.

• طريقة فاست فورورد FastForWord:

وهو عبارة عن برنامج إلكتروني يعمل على تحسين المستوى اللغوي للطفل المصاب بالتوحد توضع سماعات على أذني الطفل، بينما هو يجلس أمام شاشة الحاسوب ويلعب ويستمتع للأصوات الصادرة من هذه اللعب. ينمي جانب اللغة والاستماع والانتباه.

يوجد نسبة كبيرة من المصابين بالتوحد صنّفوا على أنهم خارقو الذكاء وتميزوا في عدة مجالات من باحثين إلى موسيقيين وعلماء ودكاترة في الجامعات وهذا راجع لكيفية التعامل معهم ولاكتشاف إصابتهم مبكراً، إن التشخيص المبكر للمرض والتكفل بهم بالطريقة الصحيحة يمكن أن يعطي نتائج إيجابية فمنهم من لديه قدرات رسم غير عادية وآخرين لديهم قدرات أخرى عجيبة ويوجد من لديهم قدرة حساب التقويم ويقومون بها بسرعة فائقة و بسرعة تفوق سرعة المختصين في الرياضيات و منهم من لديه القدرة على إجراء (الجمع والطرح والضرب والقسمة) بسرعة فائقة ومنهم من لديه القدرة على تجميع أجزاء الألغاز المصورة المعقدة، إن هذه المواهب والقدرات الفائقة تبقى لغزاً غامضاً ويعتقد أن التدريب المكثف هو السبب لكن المعضلة أن تلك القدرات تظهر في سن مبكرة جداً وتوجد قائمة طويلة للمصابين بالتوحد الذين لديهم قدرات خارقة ومعدل الذكاء أعلى من الطبيعي وأصبحوا نواحي في مجالات مختلفة مثل العلوم والرياضيات والأدب والرياضة وبعضهم أصبح مخترعاً وعالمًا سجلوا أسماءهم في التاريخ منهم على سبيل المثال:

• البرت انشتاين

هو مصاب بمتلازمة اسبيرجر "Asperger Syndrome"، ويعتبر هو مكتشف النظرية النسبية، وأكبر عبقرية في التاريخ، فلقد لاحظوا الكثير من أعراض التوحد في حياته وسلوكه، فهو لم يبدأ النطق إلا في الرابعة من العمر، وظل حتى التاسعة عاجزاً عن استخدام اللغة للتعبير عن رأيه، كما كان يعاني من أحلام اليقظة.

• إسحق نيوتن

عالم إنجليزي، فيزيائي، ورياضي. يعتقد الباحثين أن العالم المشهور إسحق نيوتن كان مصاباً بطيف التوحد (اسبرجر).

• بتوهفن الموسيقار الأصم

يعتقد الباحثون أنه كان مصاباً بسمات التوحد، أصبح أشهر موسيقي في العالم، أصيب بالصمم في شبابه ومع ذلك فقد أبدع في مجال التأليف الموسيقي، بل وألف أروع مقطوعاته بعد إصابته بالصمم.

• ريتشارد بورشيردز:

متخصص في علم الرياضيات والجبر. ويعمل كأستاذ رياضيات في جامعة كاليفورنيا وهو يعاني من متلازمة اسبرجر

• ستيفين ولتشر:

رسام معماري. تم تشخيصه بالتوحد في سن الثالثة كان متعلقاً بالسيارات والرسم المعماري.

• تميل جرانددين:

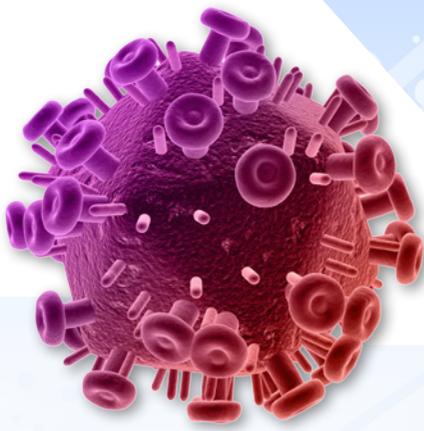
أستاذ مساعد في جامعة ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، تم تشخيصها بالتوحد بعد سنوات من تشخيصها بإصابة دماغية، تعتبر من المدافعين عن التوحد. لها العديد من المحاضرات والمقالات والكتب عن التوحد.

• هينري كافيندش:

عالم بريطاني، كان أغلب الوقت صامتاً ومنعزلاً عن الآخرين وغريب الأطوار وليس لديه أية علاقات اجتماعية خارج نطاق أسرته يشك بأنه يعاني من متلازمة اسبرجر.

لهذا عند ملاحظة موهبة عند المصاب بالتوحد يجب تنميتها وتشجيع الطفل على تطويرها.





طفلة تتغلب على الأيدز

مؤتمر علمي.

وقالت "هذا برهان على إمكانية الشفاء من نقص المناعة المكتسب عند الرضع".

خليط من العقاقير

في عام ٢٠٠٧، أصبح تيموثي راي براون أول مريض في العالم أمكن شفاؤه من مرض نقص المناعة المكتسب.

وتم التخلص من إصابة براون باستخدام علاج معقد مخصص لسرطان الدم اشتمل على تدمير جهازه المناعي ثم زرع خلايا جذعية من متبرع مصاب بتحول جيني نادر يجعله مقاوم للإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب.

أما العلاج الذي استخدم مع الطفلة موضوع الحديث فكان أبسط بكثير، إذ لم يتجاوز استخدام خليط من العقاقير المتوفرة على نطاق واسع لعلاج الإصابة بنقص المناعة المكتسب لدى الرضع.

وتشير نتيجة العلاج الى ان هذه العقاقير نجحت في القضاء على الفيروس قبل ان

يقول باحثون في الولايات المتحدة إن طفلة مصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب (الأيدز) شفيت بفضل علاجها مبكرا بالعقاقير.

ويقول الباحثون إن الطفلة التي تبلغ الآن من العمر سنتين ونصف السنة قد أنهت العلاج منذ سنة تقريبا دون أن تبدو عليها أي من أعراض الإصابة، إلا أنهم أضافوا أنه ينبغي إجراء المزيد من الاختبارات للتأكد من أن هذا الأسلوب في العلاج سيكون له نفس التأثير في أطفال آخرين.

مع ذلك، تشير نتيجة علاج الطفلة الى إمكانية التوصل الى علاج ناجع للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب.

وإذا قدر للطفلة أن تحافظ على عافيتها، فستكون هذه ثاني مرة فقط يتم فيها شفاء مصاب من هذا المرض.

وكانت الدكتورة ديبورا بيرسو، إخصائية الأمراض الفيروسية في جامعة جونز هوبكنز بمدينة بالتيمور بولاية ماريلاند الأمريكية، قد عرضت نتائج العلاج في

دراسة جديدة لتفسير حاسة الشم

ومثار خلاف.

واعطى تورين مثالا على الجزيئات التي تضم الكبريت وذرات الهيدروجين المترابطة من حيث انها قد تأخذ أشكالا واسعة النطاق تفضي جميعا الى امكانية شم رائحة البيض الفاسد.

وقال تورين لبي بي سي "اذا نظرنا من وجهة النظر التقليدية، فمن الصعب حقا تفسير ذلك". و اضاف "إذا نظرنا من وجهة نظر النظرية البديلة القائلة بان اهتزاز الجزيء هو الذي يحدد الرائحة فان لغز الكبريت - الهيدروجين يصبح واضحا جليا".

ويمكن النظر الى الجزيئات على أنها مجموعة من الذرات ترتبط في زنبك، لذا

تلقي نظرية اثاره جدلا بشأن الطريقة التي نشم بها الروائح من حيث كونها تضم آثارا فيزيائية كمية استحسانا كبيرا، إذ تتحدى النظرية السائدة بان حاسة الشم لدينا تعتمد فقط على أشكال الجزيئات التي نشمها في الهواء.

ويخالف الاعتقاد السائد تفيد النظرية بأن اهتزاز الجزيئات هي المسؤولة عن ذلك وجرت اختبارات لجزيئين لهما نفس الشكل ولكنهما مختلفان، وقد نشرت نتيجة الاختبارات في تقرير في دورية (بلوس وان) التي اكدت أن الإنسان بإمكانه التمييز بين الجزيئين. لكن النظرية التي وضعها في البداية لوكا تورين من مركز فليمينغ لعلوم أبحاث الكيمياء الحيوية، ما زالت محل نزاع

يتمكن من بناء "مرايض" أو مستودعات له داخل جسم الطفلة المصابة.

وقالت الدكتورة بيرسو إن هذه المستودعات الفيروسية تعود عادة للنشاط حاملا يوقف المصاب العلاج.

وكانت الطفلة قد ولدت في مستشفى ريفي بولاية ميسيسيبي بعد وقت قصير من تشخيص والدتها بالإصابة بمرض نقص المناعة المكتسب.

ولأن الوالدة لم تعط أي علاج للمرض قبل ان تضع وليدها، كان الاطباء واثقين من أن احتمال إصابة الوليدة بالمرض كبير جدا.

ولذلك تم نقل الوليدة الى المركز الطبي حيث أخضعت لعلاج بخليط من ثلاثة من العقاقير المستخدمة لمرض نقص المناعة المكتسب ولما يتجاوز عمرها ٣٠ ساعة.



فان الذرات يمكن ان تنتقل متعلقا بعضها بالآخر. ويمكن لطاقة التردد الصحيح - الكمية - ان تسبب شكلا "زنبكيا" للاهتزاز.

وقال تورين في عام ١٩٩٦ من خلال بحث نشرته دورية الاحاسيس الكيماوية ان هذه الاهتزازات تفسر حاسة الشم.

خطر ..

الأجرام السماوية

في الثانية الواحدة. وكما ذكرنا، فإن الغالبية من بين تلك الأجرام تحترق في الغلاف الجوي، بينما تنخفض سرعة بعض من تلك الأجرام التي تتمكن من اختراق الغلاف الجوي والوصول إلى سطح الأرض نتيجة الاحتكاك الجوي.

تأثير الأجرام

أما بالنسبة للأجرام التي تبلغ أوزانها بضعة مئات من الأطنان، فإن الاحتكاك الجوي لا يكون له تأثير كبير على سرعاتها. لذا فإن صخرة بهذه الضخامة وتلك السرعة سينتج عنها صدور كميات كبيرة من الطاقة إذا ما ارتطمت بسطح الأرض.

ويكمن السبب وراء ذلك في أنه إذا ما ضاعفنا سرعة الجرم، فإن طاقته الحركية سترتفع بمعدل أربع مرات.

وعلى الرغم من أن ثمة عوامل أخرى يمكنها أن تحدد تأثير الكويكب، مثل زاوية الدخول والطبيعة الجيولوجية للسطح المستهدف، إلا أنه ليس من الصعب تحديد السبب الذي تتفوق فيه الطاقة التفجيرية من ذلك الاصطدام على القوة التفجيرية لسلاح نووي عدة مرات.

وقد صمم الباحثون في جامعة بيردو في الولايات المتحدة وإمبريال كوليدج لندن موقع "إمباكت إيرث" الإلكتروني، والذي يتيح لمستخدميه أن يقوموا بإدخال حدود الكويكب، ليتعرفوا من خلال ذلك على تأثيرات ارتطامه بسطح الأرض.

إلا أنه ومن حين لآخر، يمكن لواحد من تلك "الانفجارات الجوية" أن يحدث من مسافة قريبة من شأنها أن توقع أضراراً كبيرة على سطح الأرض.

تأثير النيازك

وإذا ما وقعت مثل تلك الحادثة فوق إحدى المدن، فإنه كان من الممكن أن تسويها بالأرض بشكل فعلي.

كما أن جرماً يبلغ حجمه حجم نيزك ٢٠١٢ دي اي ١٤ قد تسبب في إحداث الحفرة النيزكية التي تعرف باسم حفرة ميتينور في ولاية أريزونا والتي يبلغ عمقها ١.٢ كيلومتر. وكان ذلك الجرم يتكون من معادن بما فيها الحديد والنيكل، وكان قد وصل إلى سطح الأرض دون أية تغيرات طرأت عليه.

وترى بعض التقارير الأولية أن النيزك الذي مر مؤخراً فوق مدينة تشيلياابينسك في روسيا كان وزنه ١٠ أطنان. وبينما لم تكن هناك تقديرات تحدد قطره، إلا أنه كان أصغر حجماً من أي من تلك الأجرام الأخرى.

مع أن كل تلك الأجرام لا تمثل سوى قطع كبيرة من الصخور والمعادن، فكيف يكون لها مثل تلك التأثيرات المدمرة؟

تتحرك تلك الصخور الصغيرة - أو الكويكبات - التي تنهمر على سطح كوكبنا من حين لآخر بسرعة شديدة، وقد تصل معدلات سرعتها إلى عشرات الكيلومترات

افادت تقارير بأن اقتراب أحد النيازك من كوكب الأرض تسبب في إصابة المئات، جراء موجة الهواء الصدمية التي نتجت عن تحطم النوافذ وزعزعة المباني.

وفي نفس اليوم مر كويكب "٢٠١٢ دي اي ١٤" على مسافة تبلغ ٢٨ ألف كيلومتر من الأرض.

ومع أن الفلكيين يستبعدون اصطدام ذلك الكويكب بالأرض، إلا أن هذين الحدثين لا يرتبطان ببعضهما بعضاً ويبرزان مدى خطورة المواد الأولية التي تدور حول كرتنا الأرضية.

مخاطر الحطام الكوني

ليس هناك أية مخاطر تواجه الأرض من "كويكب ٢٠١٢ دي اي ١٤"، لكن ما الذي سيحدث إذا ما سقطت صخرة أخرى في مثل هذا الحجم على كوكبنا؟

لسنا متأكدين من المواد المكونة لهذا الكويكب، إلا أن الكويكبات الصخرية التي لا يزيد عرضها عن ١٠٠ متر قد تتعرض للتفكك في الطبقات العليا من الغلاف الجوي.

وتظهر البيانات التي نشرتها الأقمار الاصطناعية الأمريكية التي صممت لمراقبة اختبارات الأسلحة النووية أن العديد من أمثال تلك الصخور تنفجر دون أن تخلف أية آثار سلبية على الأرض.



صيانة القرآن من التحريف ج ٢



نسخ التلاوة

ذكر جمهور من العلماء أن بعض القرآن قد نسخت تلاوته وذكروا إن بعض القرآن كان موجودا في عهد النبي ﷺ ونسخ بالسنة ٩ أو غيرها ٩. وهذا يستلزم وقوع التحريف.

أدلة عدم التحريف

إن التحريف بالمعنى الذي وقع فيه النزاع غير واقع في القرآن أصلا ويمكن الاستدلال بما يلي:

١. الكتاب ينفي التحريف:

أ. قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ .

ب. قوله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ . إن دلالة الآية الأولى هي حفظ القرآن من التحريف وإن الأيدي الجائرة لن تتمكن من التلاعب فيه. ودلالة الآية الثانية، نفي الباطل بجميع أقسامه عن الكتاب، وإن التحريف من أنواع الباطل، فيجب أن لا يتطرق التحريف إلى الكتاب الكريم.

٢. حديث الثقلين يستلزم عدم وقوع التحريف:

الثقلان اللذان خلفهما النبي ﷺ في أمته واخبر أنهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض، وأمر الأمة بالتمسك بهما، وهما الكتاب والعترة، وإن القول بالتحريف يستلزم عدم وجوب التمسك بالكتاب المنزل لضياعه من الأمة بسبب التحريف، ولكن وجوب التمسك بالكتاب باق إلى يوم القيامة لصريح أخبار الثقلين، فيكون القول بالتحريف باطلا جزما.

٣. ترخيص قراءة السور في الصلاة:

انه قد أمر الأئمة بقرأة سورة تامة بعد الفاتحة في الركعتين الأوليتين من الفريضة وحكموا بجواز تقسيم سورة تامة أو أكثر في صلاة الآيات، وهذا يدل على عدم وقوع التحريف في سور القرآن الكريم وإلا فلا يمكن أن تصح (القراءة) في الصلاة بغير القرآن المنزل ولو ظنا.

٤. حفظ القرآن وكتابه في عهد الرسول الأعظم ﷺ:

هناك دعوى وقوع التحريف في القرآن الكريم في عهد الشيخين بعد وفاة النبي ﷺ الأعظم أو في عهد عثمان بن عفان بعد انتهاء الأمر إليه والحقيقة أنها دعوة باطلة. وذلك لاهتمام النبي ﷺ بأمر القرآن وحفظه وقراءته وترتيل آياته واهتمام الصحابة بذلك في عهد النبي ﷺ وبعد

وفاته ﷺ يورث القطع بان القرآن محفوظا عندهم، جمعا أو متفرقا، حفظا في الصدور أو تدوينا بقراطيس.

كما إن أمير المؤمنين ﷺ وزوجته الطاهرة ﷺ قد عارضوا الشيخين في أمر الخلافة واحتجوا عليهما بما سمعوا من النبي ﷺ واستشهدوا على ذلك من شهد من المهاجرين والأنصار واحتجوا بحديث الغدير وغيره ولو كان في القرآن شيء يمس زعامتهم لكان أحق بالذكر في مقام الاحتجاج. وكذلك لو وقع التحريف في عهد الخلفاء، لأعاد علي بن أبي طالب ﷺ ما حَرَفَ إلى مواضعه بعد تسلمه خلافة المسلمين ولرد القرآن إلى أصله الذي كان يقرأ به في زمن النبي ﷺ .

وكذلك لو وقع التحريف في عهد عثمان لرده وعارضه المسلمون وذلك لأن الإسلام قد انتشر آنذاك ولما كان احتجاج ومعارضة المسلمين لعثمان حول تصرفاته وطريقة صرفه أموال المسلمين والتي أدت إلى قتله، كان من الأولى المعارضة تكون عند التحريف بالقرآن ومطالبته برد القرآن إلى أصله وهذا غير حادث.

إذن القرآن الكريم لم يقع فيه التحريف وأنه مصان ومحفوظ بأمر الله تعالى، خالد باق إلى يوم القيامة.



التابع (مَنِي) ... والمخالف (لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ)

قريش بهذا التدبير مما جعل سلمان محط أنظار المسلمين وتنازع المهاجرين والأنصار كل يدعي أن سلمان منهم وقد حسم ذلك الرسول الأكرم ﷺ بقوله (سلمان منا أهل البيت) وفي هذا الحديث الشريف دالتين الأولى أن المجتمع الإسلامي لا ينقسم إلى طبقتين (مهاجرين وأنصار) بل هناك طبقة ثالثة (هم أهل البيت) وهي طبقة أعلى من تلك الطبقتين والثانية أن سلمان من هذه الطبقة الرفيعة وبقينا أنه لم يحصل ذلك إلا بشدة اتباعه له ﷺ ولهم ﷺ (فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي) وهذا وسام رفيع لم يحصله أي من صحابة رسول الله ﷺ المنتجبين مما يدل على علو ورفعة مكانة سلمان، نعم قال الإمام الباقر ﷺ لسعد بن عبد الملك وهو اموي (أنت أموي منا أهل البيت أما سمعت قول الله يحكي عن إبراهيم فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي) بينما يسجل القرآن الكريم خسارة أبي لهب (عم النبي) واستحقاقه لئار جهنم وذلك لخلافه وعدم اتباعه..

لعمرك ما الإنسان إلا بدينه
فلا تترك التقوى أكالا على الحساب

فقد زين الإيمان سلمان فارس
وقد وضع الشرك الشريف ابا لهب

أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ) وقد فسر الإمام الصادق ﷺ عدم صلاحه (لأنه كان مخالفاً له وجعل من أتبعه من أهله) ولعل الإمام ﷺ يشير إلى قوله تعالى (فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ) وقد رفض الإمام الرضا ﷺ تفسير البعض لعدم الصلاح بأنه ليس من أبيه (كذبوا هو منه ولكن الله نفاه عنه حين خالفه في دينه) ومن الأمثلة الواضحة على الاتباع والمخالفة من صدر الإسلام إن رجلاً فارسياً نشأ في بيئة مجوسية لكن لم يتأثر بتلك الأجواء وبحث عن الدين الحق ولاقى في سبيل ذلك المتاعب والمصاعب ورافق الكثير من علماء النصارى وكانوا يبشرونه بظهور خاتم الأنبياء ﷺ وحددوا له منطقة ظهوره وقاسى الكثير للوصول إلى هذه المنطقة بصورة عبد يباع ويشتري فسعى خاتم الأنبياء ﷺ لتخليصه من الرق ليكون جزءاً من الأمة الإسلامية تلك الامة التي لا تعترف بحاجز الأعراق وغيرها فتجد صهيب الرومي إلى جنب بلال الحبشي إلى جنب سلمان الفارسي إلى جنب علي القريشي الهاشمي وقد أفاد هذا التنوع المجتمع الإسلامي بنقل تجارب تلك الأمم للاستفادة منها ومن ذلك اقتراح سلمان حضر الخندق في غزوة الأحزاب وقد تفاجأت

يحدثنا القرآن الكريم إن إبراهيم الخليل ﷺ وبعد بنائه الكعبة المشرفة دعا ربه أن يجعل البلد الحرام (مكة) بلداً آمناً وأن يجنبه وابناء عبادة الأصنام التي ضل كثير من الناس في عبادتها وبعدها قال (فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي) ومعناه لو انحرف أحد ابنائي عن مسيرة التوحيد واتجه إلى عبادة الأصنام فإنه ليس مني ولو كان غير ابنائي على مسيرة التوحيد لكان ذلك الغير (مَنِي)، وفي آية أخرى يرد القرآن دعوى اليهود والنصارى إن إبراهيم ﷺ منهم فيقول (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) ثم يقرر هذه الحقيقة أن الارتباط بالأنبياء والولاء لهم إنما يكون من طريق الإيمان بهم واتباعهم فيقول (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا) ومن هذه الآية وعلى ضوءها قال أمير المؤمنين ﷺ (إن أولى الناس بالأنبياء أعملهم بما جاءوا به) ثم قال (أن ولي محمد من أطاع الله وإن بعدت لحمته وأن عدو محمد من عصى الله وأن قربت قرابته) وفي مقابل تقريب البعيد هذا هناك تباعد للقريب وسببه هذه المرة هو عدم الاتباع أو المخالفة (يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ



السيد أبو القاسم الخوئي رحمته الله ح ٢

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَلْفَرُوا كَافَّةً فَلَوْ لَا نَفَرَ مِنْ
كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ

لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ

إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (التوبة ١٢٢)

دراسته:

ليس أمراً هيناً بروز الإنسان كمفكر أو مبدع أو مجدد في مجال ثقافي أو علمي بل هو أمر يحتاج إلى كفاءة ذاتية وإلى همة عالية في التحصيل لتجتمع العناصر الظاهرية في الترقى والتقدم العلمي فقد بلغ رحمته الله من جانب الكفاءة الذاتية من الذكاء وقوة الحافظة ما جعله في مستوى العباقرة فقد كان أيام دراسته يحفظ أكثر ألفاظ البحث ونصوصه بمجرد إلقاء الأستاذ ثم يقرر الدرس بعد الفراغ منه على الطلبة الذين لا يستوعبون البحث أو تغيب عنهم بعض المطالب، ومن جانب التحصيل فقد كان يجهد بدنه ويتعب فكره ويستنفد وقته في مختلف البحوث فلم يقتصر أيام دراسته على الحضور عند شخص معين ولا حصر الاستقاء من مشرب واحد. نذكر من

أساتذته:

١- آية الله الشيخ ضياء الدين العراقي (١٢٧٨-١٣٦١ هـ).

٢- آية الله الشيخ محمد حسين الغروي (١٢٩٦-١٣٦١ هـ).

٣- آية الله الشيخ محمد حسين النائيني (١٢٧٣ - ١٣٥٥ هـ) الذي كان آخر أساتذته.

والأساتذتين الأخيرين هما الأكثر ممن تتلمذ عليهم، كما حضر في غير الفقه والأصول عند كل من:

١- آية الله السيد حسين البادكوبه أي (١٢٩٣ - ١٣٥٨ هـ) في الحكمة والفلسفة.

٢- آية الله الشيخ محمد جواد البلاغي (١٢٨٢ - ١٣٥٢ هـ) في علم الكلام والتفسير.

٣- آية الله السيد علي آقا القاضي (١٢٨٥ - ١٣٦٦ هـ) في الأخلاق والسير والسلوك والعرفان.

تلامذته:

بعد تدرجه في طلب العلم، إلى أن أصبح مجتهداً و محققاً مرموقاً في فترة مبكرة، التحق في عنفوان شبابه بدروس الخارج وتقرير بحوث أساتذته على زملائه، وسرعان ما عقب شيوخه في أروقة العلم، بالتصدي لتدريس بحث الخارج، وشغل منبر الدرس لزمن امتد إلى أكثر من سبعين عاماً، بفضل نبوغه وتضلعه في مختلف العلوم الإسلامية، فانهالت عليه هجرة طالبي العلم من كل مكان، ومن أبرز طلبته الذين يعدون من أبرز المجتهدين من بعده:

١- آية الله الشهيد السيد محمد باقر الصدر.

٢- آية الله السيد علي السيستاني.

٣- آية الله الشيخ محمد إسحاق الفياض.

٤- آية الله الشيخ ميرزا جواد التبريزي.

٥- آية الله الشيخ حسين وحيد الخراساني.

٦- آية الله المرحوم الشيخ ميرزا علي الغروي.

٧- آية الله المرحوم السيد محمد الروحاني.

من مؤلفاته

لقد ألف سماحته عشرات الكتب في شتى الحقول العلمية المختلفة نذكر بعض المطبوع منها:

٢- البيان، في علم التفسير.

٣- نفحات الإعجاز، في علوم القرآن.

٤- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، في علم الرجال، في ٢٤ مجلداً.

٥- منهاج الصالحين، في بيان أحكام الفقه، في مجلدين وقد طبع ٢٩ مرة.

٩- المسائل المنتخبة، في بيان أحكام الفقه، الرسالة العملية لمقلديه باللغة العربية، طبع أكثر من عشرين مرة.

١٠- تكملة منهاج الصالحين، في بيان أحكام الفقه، في القضاء والشهادات والحدود والديات والقصاص.

وقرر بحثه عدة من العلماء وكانت في خمسين مجلداً أثرى بها الحركة العلمية.

مواقفه:

لم تواجه المرجعيات والحوزات العلمية في خطها الرسالي ما واجهته مرجعية السيد الخوئي فقد واجه أشد الأنظمة إجراماً، وواجه النظام البعثي منذ نزوه على السلطة، وكان السيد الخوئي طوداً شامخاً أمام الظالم الطاغية الذي حاول بكل وسائل الضغط أن ينتزع منه ولو كلمة واحدة لصالح نظامه الجائر في حربه على الجارة المسلمة إيران فلم يفلح وانتصر صبره رضوان الله عليه وإمكانية تدبيره على ظلم الطاغية ودهانته، وتحمل بسبب ذلك أنواع الأذى وبطرق مختلفة تارة بإعدام ثلثة من حواشيه وأخرى بالضغط على فضلاء الحوزة بالقتل والحبس والتشريد والتسفير، ومنها الاعتداء على منزل نجله الأكبر المغفور له السيد جمال الدين في محاولة لقتله عام ١٩٧٩م، وقيام السلطات بتفجير سيارته الخاصة وهو في طريقه إلى جامع الخضراء لأداء صلاة الظهر، وقد نجا من



على نهج المعصومين

كلمة حق بوجه سلطان جائر

عن سعيد بن جبير قال: خطب عبد الله بن الزبير، فقال من علي عليه السلام فبلغ ذلك محمد بن الحنفية، فجاء إليه وهو يخطب. فوضع له كرسي فقطع عليه خطبته وقال: يا معشر العرب شاهت الوجوه! أينتقص علي وأنتم حضور؟ إن عليا كان يد الله على أعداء الله وصاعقة من أمره، أرسله على الكافرين والجاحدين لحقه، فقتلهم بكفرهم، فشنووه وأبغضوه وأضمرؤا له السيف والحسد وابن عمه عليه السلام حي بعد لم يم. فلما نقله الله إلى جواره وأحب له ما عنده أظهرت له رجال أحقادها وشفقت أضغانها، فمنهم من ابتزه حقه، ومنهم من اتّمر به ليقتله، ومنهم من شتمه وقذفه بالأباطيل. فإن يكن لذريته وناصري دعوته دولة تنشر عظامهم وتحضر على أجسادهم والأبدان منهم يومئذ. بالية بعد أن تقتل الأحياء منهم وتذل رقابهم، فيكون الله عز اسمه قد عذبهم بأيدينا وأخزاهم ونصرنا عليهم وشفى صدورنا منهم، إنه والله ما يشتم عليا إلا كافر يسر شتم رسول الله صلى الله عليه وآله ويخاف أن يبوح به، فيكني بشتم علي عليه السلام عنه، أما إنه قد تخطت المنية منكم من امتد عمره وسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله فيه: (لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق) وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

فعاد ابن الزبير إلى خطبته، وقال: عذرت بني الفواطم يتكلمون، فما بال ابن أم حنيفة؟

فقال محمد: يا ابن أم رومان، وما لي لا أتكلم؟ وهل فاتني من الفواطم إلا واحدة ولم يفتني فخرها، لأنها أم أخوي؟ أنا ابن فاطمة بنت عمران بن عائذ ابن مخزوم جدة رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنا ابن فاطمة بنت أسد بن هاشم كافلة رسول الله صلى الله عليه وآله والقائمة مقام أمه. أما والله ! لولا خديجة بنت خويلد عليها السلام ما تركت في بني أسد بن عبد العزى عظما إلا هشمته. ثم قام وانصرف.

تلك الحادثة بأعجوبة بالغة، وكل هذه المضايقات لم تشته عن موقفه من النظام.

كما و في أثناء غزو الكويت من قبل النظام الجائر في العراق عام ١٩٩٠ م، كان له رضوان الله تعالى عليه أروع المواقف في احتضان أبناء الكويت المشردين والمنكوبين، فقد أمر وكلاءه في كافة البلاد التي تواجدوا فيها، باحتضان أبناء الكويت المشردين من بلادهم، وبدفع مبالغ كافية لرعاية شؤونهم وعوائلهم، إلى أن انجلت الأزمة، وأصدر فتواه الشهيرة إبان الغزو الغاشم، بحرمه الاستفادة أو البيع والشراء من مسروقات الكويت، رغم أنه كان يرزخ في العراق تحت سلطة النظام الجائر الذي لا يرحم.

أيام انتفاضة الشعب العراقي عام ١٩٩١م عين سماحتها هيئة تمثله مكونة من ثمانية اشخاص، لقيادة حركة الثوار، وأصدر بيانا دعا فيه الثوار إلى التمسك بالموازين الاسلامية و عدم مخالفتها.

اقوال العلماء فيه :

قال تلميذه الكبير السيد الشهيد آية الله محمد باقر الصدر رحمته الله: إن علاقتي هي من أشرف وأطهر وأقدس العلاقات في حياتي وهي علاقتي بسيدنا وأستاذنا وسندنا آية الله العظمى الإمام الخوئي (دام ظله الوارف) هذا الأستاذ الذي أبصرت نور العلم في حوزته وذقت طعم المعرفة على يده وإن من أعظم ما ينعم الله به على الإنسان بعد الإيمان العلم ولأن كنت قد حصلت على شيء من هذه النعمة فإن فضل ذلك يعود إليه فليست إلا ثمرة من ثمرات وجوده وفيضه الشريف وولدا من أولاده الروحانيين.

قال آية الله الهمداني فيه : لم أر بعد وفاة الشيخ النائيني أحداً مثل السيد الخوئي متمكنا من المادة الدراسية، بحيث انه كان يلقي الدرس أكمله باللغة العربية الفصيحة.

و قال فيه آية الله السيد الكلبيكاني: كان السيد الخوئي شمسا مضيئة على العالم الإسلامي في الفقه على مدى خمسين عاما .

وفاته:

لبي نداء ربه في ٨ صفر سنة ١٤١٣ هـ عن عمر بلغ ستة وتسعين عاما، قضاها في خدمة الاسلام والمسلمين، ودفن سرا بعد منتصف الليل في مسجد الخضراء في النجف الأشرف، حسب أوامر قوات النظام البعثي، وقد حضر دفنه سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) وبعض العلماء.





لا تنس الأخرة

وعلى كل من يعرف أبا علي... هل سينجو أبو علي ويعود إلى الحياة؟

أما أبو علي فلعل سؤالاً آخر يدوي في كيانه وهو راقد على سرير غرفة الإنعاش.. هل لي من فرصة لتدارك التقصير؟؟؟

ماذا.. لو.. وجوم صمت.. يقطعه صوت الآلات وحشجة الأنفاس... ألم يكن من الأفضل أن يسعى أكثر في تحصيل آخرته؟؟ ألم يكن من الأفضل لو لم يكن مقصراً في صلاته وصومه وحجّه؟؟

فكل ما عند أبي علي حسنٌ وجيدٌ إلا توانيه في عبادته مع ربه.. الناس كلهم يحبونه ويحترمونه ويمدحون أخلاقه.. ولكن الصلاة.. الصوم.. الحج.. باقي الواجبات.. ها هو شبح الموت يخيم على تلك الغرفة.. فلو جاء إلى أبي علي.. ماذا سيقول له.. أمهلني... فهل يمهله!!؟

الموت حقيقة:

القصة التي أوردناها هي قصة كل إنسان قصتي، وقصتك، وقصة هذا وذاك، الموت حق ولكننا ننساه ولا نحسب له حساباً، بل

الشيب ويلج إلى جسده الضعف.. والمرض أخذ يتسلل يوماً بعد يوم... فمرة يُنقل إلى الطبيب ليظهر أنه يعاني من ارتفاع في ضغط الدم.. وأخرى يدخل إلى المستشفى لمعالجته من جلطة أصابته.. والسؤال بدا جدياً أكثر وتحول إلى استفهام.. هل يأتي الموت إلى عبد الله فيباغته؟ عمر قضاءه أبو علي يشقى ويتعب في بناء الأسرة وتأمين احتياجاتها هو أب مجد نشيط متفان في خدمة أولاده والعناية بهم.. كان يصلي أحياناً ويقطع ويصوم أحياناً، ويقصر في ذلك أحياناً.. وآخر الحج أكثر من مرة لأنه يريد صرف المال في تأمين مستقبل أولاده.. وذات ليلة تأخر أبو علي.. ليس من عادته أن يتأخر، وساد القلق جو المنزل.. واحتار الأبناء.. وفجأة رن جرس الهاتف.. الو.. منزل أبو علي؟.. أجل... من المتكلم... المستشفى.. الرجاء الهدوء وضبط الأعصاب.. أبوك أصيب بجلطة قلبية وهو في العناية الفائقة، وكيف هي حاله؟ هل هناك خطر على حياته؟ يا حبيبي يا والدي وهرع الجميع إلى المستشفى..

وأمام غرفة الإنعاش، الأولاد الثلاثة بكاء ودعاء وسؤال كان يلح على أذهان الأولاد..

عبد الله إنسان وُلد في أواسط القرن الماضي وقد عمت الفرحة منزل والديه وخرجت منه حلوى توزع وأفراح وولائم على شرف المولود، كلما نبت له سن استبشر أبواه بذلك وفرحاً ووزعوا الحلوى، وكم كانت فرحة الأبوين عظيمة عندما رطن بأول كلمة قائلاً: (ماما).. لينطلق بعد ذلك لسائه بأعذب الكلمات، إلى أن أصبح أهلاً لدخول المدرسة، فأدخله أفضل المدارس وسهرا على تعليمه وكانت الأفراح تعم الحي الذي يسكن فيه كلما أنهى سنة دراسية بالنجاح، وغدا عبد الله شاباً ونزل بعد تعلم حرفة إلى ميادين العمل ولكن الحياة لم تكمل معه حلوها.. فخطفت بداية أباه وجاءه ملك الموت على غير استئذان في ليلة وهوت تلك الورقة الخريفية.. إنه الموت.. لماذا؟ سؤال يطرق ذهنه لأول مرة، ومضت الأيام وتزوج عبد الله وأنجب أول أولاده علي، وما أن نطق علي ودرج يمشي متنقلاً بين أحضان أمه وجدته.. حتى أعاد الموت كرتة إلى ذلك البيت ليأخذ الجدة منقصة الفرحة التي أوشكت أن تمحو أسي فجد الذي لم ير حفيده.. وعاد السؤال المحير ثانية ومررت السنون عاماً إثر عام، وأصبح لعلّي إخوة وأخوات.. وأبو علي عبد الله يُسرع في رأسه



نتعامل معه بشك وارتياب، كأننا خارجون عن سنة الله التي قهر بها عباده، ولذا قال الإمام علي عليه السلام: "أقرب شيء الأجل".

ولكن المشكلة ليست في الموت.. قال الشاعر:

ولو أنا إذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي

ولكننا إذا متنا بُعثنا ونُسأل بعده عن كل شيء

المشكلة ما بعد الموت أصعب، حيث نسأل عن كل نعمة وكل ساعة وكل قوة، الدنيا تنتهي ولكن ما بعد الدنيا باقٍ ودائم، إما النعيم وإما الجحيم وكل منهما يدوم بلا نهاية، فعن الإمام علي عليه السلام: "الآخرة دار مستقركم فجهزوا إليها ما يبقى لكم".

ما العمل؟

يصف الإمام الصادق عليه السلام لصاحبه أبي بصير دواءً يساعده على الحياة ومصاعبها، فيها يتضح أن العمل هو طريق

النجاة وتذكّر الموت وما بعد الموت يصوّب لنا عملنا، فعنه يقول أمير المؤمنين عليه السلام: "نعم الدواء الأجل"، لأننا لم نخلق للخلود في الدنيا بل للآخرة.

وإذا كنا مخلوقين للآخرة فعلياً أن نصحب من الدنيا ما يبقى لنا ويدوم، لنحمله إلى ذلك العالم، وعلى هذا الرفيق أن يكون حسناً جميلاً تؤنس به.. ولا يكون وحشاً بشعاً مرعباً يسكن معنا القبر ويضيقه علينا ويؤذينا منظره ورائحته وسوءه ويبقى معنا حتى إلى يوم القيامة.

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله لقيس بن عاصم: "لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي، وتدفن معه وأنت ميت، فإن كان كريماً أكرمك، وإن كان لثيماً أسلمك، ثم لا يحشر إلا معك، ولا تبعث إلا معه، ولا تسأل إلا عنه، ولا تجعله إلا صالحاً فإنه إن صلح أنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك".

وعن الإمام علي عليه السلام: "إنك

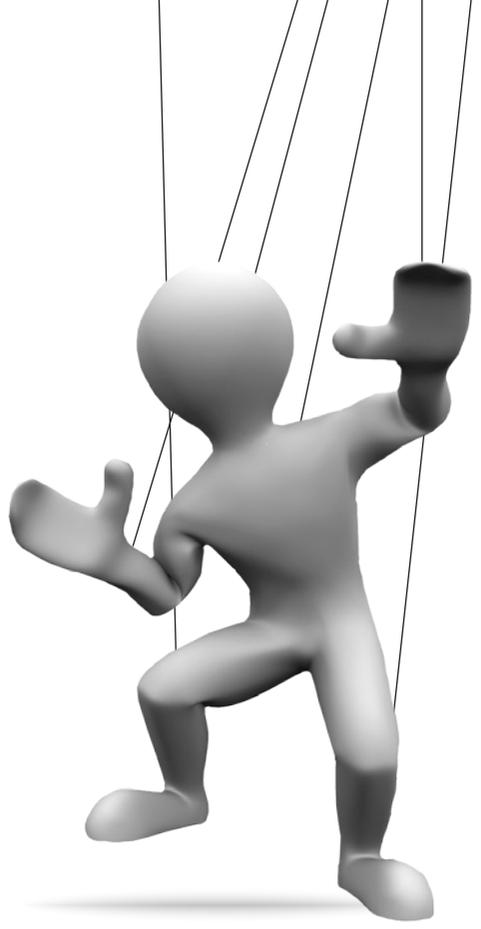
مخلوق للآخرة فاعمل لها، إنك لم تخلق للدنيا فازهد فيها".

والعمل للآخرة لا يعني التواني في الدنيا بل لا بد من العمل فيها والأخذ منها وإعمارها، "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً".

لكن علينا في كل ذلك أن نراقب الآخرة والعمل لها فكما ترى هذا عبد الله أي (أبو علي) قصصنا قصته في بضعة أسطر.. فما الذي بقي له لو أدركه الموت ألم يكن باستطاعته أن يكون أفضل؟ لا يبالي إن وقع الموت عليه أو وقع على الموت.. ألم يكن باستطاعته أن يؤدي ما عليه من حقوق لله فيصلي ويصوم ويحج ويعطي أصحاب الحقوق حقوقهم.. فاعتبروا.

انتبه من الآن لأن نهاية الحياة هي الموت وعن ما بعده يقول رسول الله صلى الله عليه وآله: "وما بعد الموت دار.. إلا جنة أو نار".





الجهمية

لا اختيار؟

“

هنالك نظريات تؤمن بالاحتمية التاريخية وتجعل لها دورات مثل دورة حياة الإنسان من الولادة إلى الممات، دورات لا بديلة إلزامية لا يمكن للفرد الإنساني أن يؤثر أو يفعل شيئاً بأزائها، بل هو عنصر عائم متأثر مسلوب الإرادة والحرية في الاختيار، وهذه النظريات تنادي بأن الإرادة الحرة وهم

إنساني وكل ما يقع فهو إما بإرادة الله وفعله وتدبيره وليس للإنسان أي دخالة بالأمر أو أن قوانين الطبيعة تفرض نظاماً لا يمكن المحيص عنه، وهذان القولان-أرادة الله، قوانين الطبيعة- بلحاظ افتراقهما من جهة الإيمان والإلحاد.

إن جذور هذا الرأي قديمة ولها أنصار من الإلهيين والمليدين على مر التاريخ، تجد لها أنصار في الديانة اليهودية عند الفريسيين اليهود الذي كان كعب الأحبار منهم قبل ان يدخل إلى الإسلام، وتجدها عند العرب قبل الإسلام فإنهم كانوا يعتقدون بهذا الرأي وقد حكاها عنهم القرآن: (وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاكُمْ مَّا لَكُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ) ثم كان لهذا الرأي أنصار في أوروبا وأشهر هؤلاء مفكري الشيوعية مثل ماركس فإنه يقول أن مراحل التطور البشري خمسة وهي (المشاعية البدائية، نظام الرق، الإقطاع، الرأسمالية، الإشتراكية) وظهرت العقيدة الباطلة في الإسلام وناصرها البلاط الأموي ودافع عنها، نقل الدينوري كتابه في الإمامة والسياسة: قول معاوية لابن عمر: (واني أحذرك أن تشق عصا المسلمين وتسعى في تفريق ملئهم وأن تسفك دماءهم، وإن أمر يزيد قد كان قضاء من القضاء وليس للعباد خيرة من أمرهم)، ومنه تظهر على لسان معاوية، فإن أول من قال بهذه المقولة من المتكلمين الجعد بن درهم مولى بني الحكم من أهل الشام مربي مروان بن محمد الحمار وقد أخذها عن أصول يهودية، ولكن الذي نشر هذه العقيدة بين المسلمين هو الجهم بن صفوان السمرقندي فأطلق وصف الجهمي على كل من قال بمقولته وهي الجبرية المحضة، وكان له أتباع أشهرهم (بشر)، الذي قال عنه أبو الهذيل العلاف المعتزلي: حمار بشر أعقل من بشر، لأن حمار بشر لو أتيت به إلى جدول صغير، وكلفته عبوره فإنه يعبره، ولو أتيت به إلى جدول كبير وضربته وكلفته العبور لم يعبره، لأنه فرق بين ما يقدر عليه فأجاب إليه وأطاع، وبين ما لا يقدر عليه فامتنع من الانقياد إليه، وأمنت هذه الفرقة بأن لا فرق بين الحركة الاختيارية والاضطرارية مثل النزول من السطح والسقوط منه،

وتحريك الإنسان يده وحركة المرتعش، وقالوا إن كل الصفات المكتسبة في الإنسان مثل العلم والقدرة وحركاته وسكناته كمثل لونه لا دخل له بوجودها.

الأمويون والجبر

أن الأمويين تمسكوا بهذه الفكرة واحتضنوها وعملوا على ترويجها وحمايتها وترسيخها في أذهان أتباعهم وذلك لأمر:

الأول: أنها ترفع عنهم وزر ما يرتكبونه من جرائم ومنكرات باعتبار أنهم مجبورون على إتقانها ولا اختيار لهم فيها.

الثاني: إن فكرة الجبر نظراً لها وواضع حجر الأساس لها هو الجعد بن درهم مربي أولاد الأمويين الذين كانوا خلفاء فيما بعد.

أصولهم الإعتقادية

١- أن الجنة والنار تفتيان

٢- أن الإيمان هو المعرفة فقط دون الإقرار ودون سائر الطاعات، ويكفي فيه التلطف باللسان وإن كان الشرك في قلبه.

٣- وأنه لا فعل لأحد على الحقيقة إلا الله وأن العباد فيما ينسب إليهم من الأفعال كالشجر تحركه الريح فإن الإنسان لا يقدر على شيء وإنما هو في أفعاله لا قدرة له ولا إرادة ولا اختيار وإنما يخلق الأفعال فيه على حسب ما يخلق في الجمادات وتنسب إليه مجازاً كما تنسب إليها.

٤- لا يجوز أن يوصف الله بصفات العلم أو الحياة أو غيرها ولا يجوز أن يقال أنه شيء، والسبب في ذلك أن صفة العلم والحياة تطلق على المخلوقين وإن تسميته شيئاً وتسمية غيره شيئاً توجب التشبيه بينه وبين غيره، وقد أجازوا أن يطلق على الله وصف القادر لأنه لا يطلق على المخلوقين.

٥- إن الله لا يزول ولا يتحرك ولا يتكلم ولا يأمر ولا ينهى وإنما يخلق خلقاً يتكلم ويأمر



مفاهيم ومصطلحات

البطالة الاحتكاكية :

وتسمى أيضاً ببطالة التنقل هي نوع من أنواع البطالة المؤقتة (لفترة زمنية قصيرة). تحدث في الفترة الزمنية من بين التقديم على وظيفة (من قبل العامل) والقبول والتوظيف (من قبل الشركة).

مدرسة الحكمة المتعالية:

هي مدرسة فلسفية إسلامية، أسسها صدر المتألهين الملائم صدرًا، وشيّد أركانها على نظريته الأساسية أصالة الوجود واعتبارية الماهية، بعد أن كانت الفلسفة الإسلامية مبنية على القول بأصالة الماهية، وتتميز هذه المدرسة باستقائها من مصادر الدين الإسلامي الأساسية كالقرآن والروايات المعتبرة ومن الوجدان والشهود فضلًا عن اعتمادها على المنهج العقلي البرهاني، وقد وسّع صدر المتألهين في مدرسته هذه من رقعة المسائل الفلسفية حتى أنه أضاف خمسمائة مسألة مبتكرة على مسائل الحكمة اليونانية التي لم تتجاوز أصولها المائتي مسألة، فأوصل مسائل الحكمة إلى سبعمائة مسألة.

الكومنولث Commonwealth:

ظهر هذا المصطلح في القرن الخامس عشر، وهي كلمة أصلها بمعنى الثروة المشتركة (Common-wealth) أو الرخاء الجماعي (The common weal) من المعنى القديم لكلمة ثروة (Wealth) التي تعني السعادة أو الرخاء (well-being) ويعني المصطلح حرفياً الرخاء الجماعي، ولذلك فإن مصطلح الكومنولث يُطلق على دولة يحكمها الشعب من أجل الشعب على عكس الدولة السلطوية التي تحكم من أجل طبقة معينة من الملاك. ولكن في الوقت الحاضر فالمصطلح أكثر عمومية ويعني تجمع سياسي من أكثر من دولة.

الشخصية الشكاكية (علم النفس):

وتسمى أيضاً الشخصية البارانونية، وأيضاً الشخصية المرتابة وهي الشخصية التي تشك في جميع من حولها حتى في أقرب أقربائها، فتظن أن الجميع يكرهونها ويريدون إيذاءها وهذا الشعور يولد ميولاً عدوانية مثل النقد القاسي والسخرية من الآخرين، هذا الفرد يكون مشغول البال باحتمال عدم استمرار ولاء رفاقه وذويه له و ما مستوى الثقة التي يجب أن يعطيها لهم، ويرى أن الآخرين لا يرون حقيقة ما يحاك له، كما أنه يتجنب العلاقة الحميمة لاعتقاده أن ما يقوله لغيره قد يستخدمه ضده، إضافة إلى أنه لا ينسى أخطاء الآخرين ولا يغفرها لهم ويسعى إلى قراءة المعاني الخفية للحوادث بدرجة تثير التوتر فيمن يتعامل معهم من الناس ويربط الأحداث ببعضها بشك شديد، فهو دائم البحث عمّا يريح شوكه.

وينهى فهو جل ثناؤه عندهم بمنزلة الموت، يزعمون أنهم يكفرون بالذي قال موسى (إني أنا ربك) فلا يعبدونه، ولا يعبدون الذي قال موسى (إني أنا الله رب العالمين).

استنتاجات

يلاحظ على أصولهم الاعتقادية ما يلي:

- إن الخلود في المثوبة والخلود في العقوبة مما صرح به القرآن الكريم في آيات كثيرة جداً.

- أن ما أطلقوا عليه إيماناً هو ما سماه القرآن نفاقاً قال جل وعلا: (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) وغيرها من الآيات.

- إن هذا الاعتقاد مخالف للنصوص القرآنية قال تعالى (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) وقال جل اسمه (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا) ففي هاتين الآيتين تصريح بنسبة الفعل للإنسان.

- وهنا مخالفة أخرى للنص القرآني فقد وصف الله نفسه بصفات كثيرة منها (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) (وعالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير) (وقال ربّي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم) وغيرها من الآيات كثير.

في النقطة الخامسة وما ذكره من اعتقاد في خلط واضح بين الصفات السلبية وغيرها من الصفات الفعلية أو الذاتية، نعم هو لا يزول ولا يتحرك لأنها من صفات الأجسام وجل شأنه عن هذه الصفات، ولكن عدم وصفه بالتكلم هو خلاف النص القرآني قال تعالى (تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ) (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) وما أجمع عليه المسلمون في صفة التكلم.

النتائج السلبية لهذه العقيدة

١- تعطيل دور الإنسان في التغيير والتبديل على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وهو بالنتيجة يخدم الأنظمة الاستبدادية.

٢- عبثية محاولة التغيير على أي مستوى كان.



منتخبنا..

وَحَدَّنَا



فلقد كان نصب أعينهم شيء واحد وهو تلك الشباك وكيف يصلون إليها ليقتدوا فيها آلام وهموم ودموع الشعب العراقي، تلك هي أمانيتهم وأمالهم فمن هم يا ترى!؟

إنهم المنتخب العراقي في نهائيات كأس آسيا عام ٢٠٠٧م عندما سجل هدف الفوز على المنتخب السعودي ليحرز بطولة كأس آسيا ولأول مرة في تاريخ كرة القدم العراقية، من ينسى هذه المباراة التاريخية التي إضافة سطرًا جديدًا مرصعًا بالإنجاز إلى تاريخ كرتنا العراقية.. تلك المباراة التي تغلب فيها لاعبونا على كل الصعوبات بل وحتى على أنفسهم وقدموا سمفونية رائعة بمعانيها يرفع الجميع لها القبعة احتراماً.. نعم إنها صورة لمنتخب متماسك ولاعبون أبدعوا وتألقوا فكانت النتيجة ابتسامة بريئة على شفاه جميع العراقيين الذين تدفقوا بأعداد كبيرة إلى الشوارع العراقية متجاهلين خطر التجوال وهم يلوحون بالعلم الوطني ويهتفون لوحدة العراق، وذلك هو الهدف الحقيقي الذي يجب أن نتحد جميعاً لتحقيقه كما فعل أسود الرافدين..



ومنها وحدة الهدف.

فعلى حين غرة ومن دون سابق إنذار توقفت عقارب الساعة في العاصمة جاكرتا الأندونيسية وقررت عجلة الزمان مدة ٩٠ دقيقة لتري رجالاً من كافة ألوان الطيف العراقي نهضوا ليصوروا لنا مفهوم وحدة الهدف ويطبّقوه على أرض الواقع فجسدوا لنا حكاية العراق وعبق تاريخه مشخصين أسمى عوامل الوحدة الوطنية.

إن عراقنا الحبيب عاش ويعيش إلى الآن في ظل التناحرات والخلافات الطائفية والقومية والسياسية التي أدت إلى الكثير من الويلات والمصائب، وهنا نتساءل..

هل الاختلاف حقاً بهذا السوء؟

إننا نرى العديد من البلدان تتكون شعوبها من ألوان شتى من الطوائف والديانات والأعراق ولكن هناك عوامل تجعل هذا الاختلاف مصدر قوة وليس مصدر ضعف

رياضة

العدد ١٣ نيسان ٢٠١٣ م جمادى الثانية ١٤٣٤ هـ





كيف نتغلب على الروتين أثناء ممارسة التمارين الرياضية

٥- وضع أهداف محددة وممكنة:

دائماً ما يقوم العديد من الشباب باتخاذ قرارات ووعود بإنقاص عدد كبير من الكيلو غرامات من وزنهم، أو ببناء عضلات في وقت قصير، لكنهم سرعان ما يكتشفون عدم قدرتهم على تنفيذ هذه القرارات. لذا يجب عليهم بدلاً من ذلك أن يتخذوا قرارات بتنفيذ أهداف أصغر وأكثر تحديداً لكي يستطيعوا تنفيذها تدريجياً.

٦- ممارسة التمارين الرياضية بالخارج:

ننصح دائماً بأن يكون هناك عنصر تجديد وذلك من خلال ممارسة التمارين الرياضية خارج المنزل أو صالة الألعاب الرياضية مرة واحدة في الأسبوع، كالذهاب إلى الحدائق العامة كما يجب القيام بالابتكار عند القيام بممارسة هذه التمارين الرياضية مثل تمرين "الزحف مثل الدب" حيث يتم اتخاذ وضع الدفع إلى أعلى مع الاحتفاظ بالجزء الأسفل من الجسم على نفس مستوى مع رفع الكتفين بدون لف الظهر ثم يتم الزحف البطيء إلى الأمام دون أن تلمس الركبة الأرض.

ارتباك العضلات"

٢- البحث عن الرفيق:

التمارين الرياضية تفقد رونقها وبريقها خلال عدة أشهر إذا لم يتم تغذيتها بعنصر المنافسة والمشاركة ولذا ننصح بمرافقة صديق عند الذهاب إلى التمارين الرياضية من أجل التحفيز على الالتزام في حضور التمارين الرياضية بصفة مستمرة، وأيضاً لإيجاد روح المنافسة التي تجدد روح التمرين مرة أخرى.

٣- استخدام تمارين القلب المكثفة:

وهي عبارة عن تمارين رياضية لتنشيط القلب والأوعية الدموية والتي تعود بالنفع على حرق الدهون من خلال جلسات قصيرة ومكثفة تتراوح مدتها من ٩- ٢٠ دقيقة يومياً، حيث أن هذا النوع من التمرينات الرياضية تساعد على حرق نسبة أكبر من تلك التي تقوم تمارين القلب الأخرى بحرقها لتصل إلى ٥٠٪ وذلك من خلال تسريع عملية الأيض في فترة الـ ٢٤ ساعة التالية بعد الانتهاء من التمرين.

إن ممارسة التمارين الرياضية من الأمور المحببة لفئة كبيرة من الشباب إلا أن هناك حقيقة لا يجب إنكارها وهي سرعة الشعور بالرتابة والملل من أداء التمارين الرياضية. فيشعر الشاب بعد فترة وجيزة من ممارسته للتمارين الرياضية أنه قد أصابه الملل من أدائها وبدلاً من الإقبال عليها أصبح هناك هروب وتكاسل عن أدائها.

ويظل السؤال يتردد في عقل الشباب كيف نستطيع التغلب على الشعور بالملل من أداء التمارين الرياضية؟ وللإجابة على هذا السؤال كان لابد أن نلقى الضوء اليوم لتتعرف سويًا على سبل التغلب على الشعور بالملل من ممارسة التمارين الرياضية .

١- إدخال التغييرات المستمرة على التمارين الرياضية :

ننصح بضرورة القيام بالعديد من التغييرات في أسلوب وطريقة و ممارسة التمارين الرياضية المعتادة كل بضعة أسابيع من خلال تغيير نوعيتها، واستبدال الأجهزة وإطالة أو تقصير مدة اللعب وفترات الاستراحة. وهو ما يسمى ب"قاعدة



هل انت قوي الذاكرة؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل حدث أن نسيت أي يوم من أيام الأسبوع كنت فيه؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل حدث أن نسيت موعد ما؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل حدث أن فقدت رخصة القيادة أو بطاقتك الشخصية؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل يحدث أن تختلط عليك الأسماء؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل فقدت ساعتك يوما ما؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل أنت غير بارع في تذكر المواسم الدينية مثل عرفة و عاشوراء و الأعياد؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل تضطر إلى اعداد قائمة بالأشياء عندما تذهب إلى السوق؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا

إذا كانت الدرجة التي حصلت عليها بين ٣٠ و ٥٠ درجة تشير نقاطك إلى أنك شارد الذهن في بعض الأوقات. وربما يكون السبب أن لديك عقلا نشطا جدا يميل إلى التفكير في أشياء كثيرة مختلفة في نفس الوقت. وربما يجدر بك أن تدرب نفسك على تركيز طاقتك على إتمام مهمة معينة ولا تترك عقلك يركز على أشياء أخرى وربما يكون من المفيد أيضا أن تتمهل قليلا. وربما يساعدك أيضا أن تضع قوائم للمهام التي تحتاج إلى الإتمام أو الأشياء التي تود شرائها من المتجر أو الأمتعة التي تود إعدادها عندما تستعد للنزهة و يجدر بك أن تحتفظ بمفكرة يومية لترجع إليها باستمرار. وإذا كانت الدرجة التي حصلت عليها بين ٥١ و ٦٠ فأنت تمتلك ذاكرة جيدة نسبيا وقدرتك على التركيز متوسطة تحتاج إلى تنقية ذهنك وأخذ راحة كافية لكي تستطيع ترتيب أولوياتك وتنظيم أفكارك، أما إذا كانت درجتك أكثر من ٦٠ فأنت تتمتع بذاكرة قوية للغاية و عقل منظم جدا و قدرات عالية على التركيز.

تستيقظ؟
1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل تنسى اسم اقرب جار لك ؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل دائما تنسى المكان الذي وضعت فيه مفاتيحك؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل دائما ما تضيع أمتعتك؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل حدث أن ذهبت بسيارتك إلى مكان ما ثم عدت على أقدامك ناسيا سيارتك؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل يحدث أن تلبس سرايين مختلفين ؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل تحلم أحلام اليقظة؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل حدث أن نسيت رقم هاتفك؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل حدث أن تركت جوالك في مكان ما؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا

هل غالبا ما تضل الطريق أثناء قضاء الإجازة في مكان ما؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل أن نسيت رقم سيارتك؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل حدث أن تجاوزت المكان الذي تود الذهاب إليه ناسيا؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل حدث أن نسيت عنوانا ما؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل حدث أن نسيت رقم هاتفك المحمول؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا
هل سبق أن خرجت من البيت دون محفظة النقود؟

هذا الاختبار يساعدك لمعرفة قوة ذاكرتك وهل انت شارد الذهن ام لا حيث إن كل إجابة ب(نعم) تساوي نقطة واحدة وكل إجابة ب(لا أدري) تعادل نقطتين وكل إجابة ب(لا) تعادل ثلاث نقاط..

هل حدث أن نسيت المكان الذي أوقفت فيه سيارتك؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا

هل تنسى سداد الضواير؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا

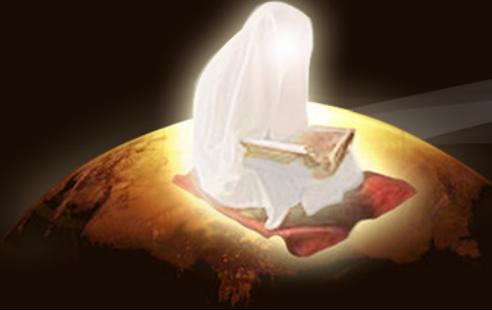
هل تنسى تسديد ديونك؟

1-نعم 2-لا أدري 3-لا

غالبا عندما ترى حلما هل تنساه عندما



السيدة الزهراء عليها السلام .. مثل أعلى للمرأة



أحب الخلق إلى رسول الله، لأنها سيده نساء العالمين، لأن نورها من نور رسول الله.

لقد كانت حياتهما لا يعكرها الفقر، ولا تغييرها الفاقة فقد كانت تخيّم عليها القناعة والرضا بما قسمه الله تعالى.. حياة يهبّ عليها نسيم الحب واللثام، وتزينها العاطفة.

وقد تحملت فتاة الإسلام النموذجية في بيتها الجديد عند علي بن أبي طالب قائد الجند، ووزير الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وظائف جسيمة، ومسؤوليات عظيمة، إذ كان عليها أن ترسم معالم البيت الإسلامي النموذجي في الإسلام بوضوح، وتعطى الدروس العملية لנסاء العالم أجمع عن الوفاء والحب والانسجام وحسن التبعل وتربية الأبناء.

بيت الزوجية

بيت علي وفاطمة، هو البيت الوحيد الذي يضم بين جدرانها زوجين معصومين مطهرين منزهين عن ارتكاب الذنوب واكتساب المآثم، ويتصفان بالفضيلة الأخلاقية والكمال الانساني.

كان بيت علي وفاطمة عليهما السلام أروع أنموذج في الصفاء والإخلاص والمودة والرحمة، تعاوننا فيه بوثام وتآلف على إدارة شؤون البيت وإنجاز أعماله.

ولم تستنكف ابنة الرسول- وهي بنت أعظم رجل في الإسلام والعالم- من العمل في البيت، ولم تتنصل من أداء مهام البيت، حتى أن عليا عليه السلام رق لحائها وامتدح صنعها، وقال لرجل من بني سعد:

(ألا أحدثك عني وعن فاطمة.. إنها كانت عندي وكانت من أحب أهله إليه وإنها استقتت بالقربية حتى أثر في صدرها، وطحننت بالرحى حتى مجلت يداها، وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر شديد).

السلام من خلال مواقفها، لأن الموقف عمل والعمل ما هو إلا انعكاس لطبيعة شخصية الفرد، فعندما كانت قريش تؤذي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتتعرض له بأنواع المواجهة كانت السيدة الزهراء عليها السلام تقف إلى جانبه صابرة محتسبة، فيدخل إلى البيت وقد حثى الكافرون التراب على رأسه الشريف، فتستقبله ابنته عليها السلام وتغسل التراب عن رأسه وهي باكية، فيقول لها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: لا تبكي فإن الله نصر أباك، وعندما رموا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعض الأوساخ اندفعت السيدة فاطمة عليها السلام لتذبّ عن أبيها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، كما أنها عليها السلام التحقت بأبيها صلى الله عليه وآله وسلم بعد هجرته إلى المدينة تعزيزاً للمبادئ والمثل العليا في سبيل نصر الإسلام ولا يمكن أن يغفل دورها في الوقوف إلى جانب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيام دعوته المباركة، تؤنسه وتزيح عنه الهموم والآلام، وتعيد البسمة إلى وجهه المبارك إذا اشتدت عليه الخطوب.

الزوجة المثالية

انتقلت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) إلى البيت الزوجي، وكان انتقالها من بيت الرسالة والنبوة إلى دار الإمامة والوصاية والولاية، فبعد أن كانت تعيش تحت شعاع النبوة صارت قرينة الإمامة.

كانت حياتها في البيت الزوجي تزداد إشراقاً وجمالاً، إذ كانت تعيش في جو تكتنفه القداسة والشرف الرفيع، يحيط به صفة الزهد وبساطة العيش، وكانت تعين زوجها على أمر دينه وآخرته، وتسانده في جهاده وحرابه، وتتعاون معه في جهوده وجهاده، فما أحلى الحياة الزوجية عندما يحصل الانسجام بين الزوجين في وجهات النظر وطريقة التفكير، مبنياً على أساس التقدير والاحترام من الجانبين.

كما كان أمير المؤمنين علي عليه السلام يحترم السيدة فاطمة الزهراء احتراماً لا تُقا بها، لا لأنها زوجته فقط، بل لأنها

لا يختلف اثنان من ذوي العقول المنصفّة على أن السيدة فاطمة الزهراء هي المثل الأعلى الذي قدّمته الرسالة الإلهية للمرأة، فقد صاغت يد العناية الربانية آية صياغة لتكون قدوة للحياة الكريمة، وأسوة للفضائل والقيم الإنسانية، فهي نسخة ناطقة بتعاليم الوحي الإلهي صديقة لا تفعل غير الحق، ولا تتبع سوى الهدى.

فحريّ بنا أن نقتدي بالسيدة الزهراء البتول عليها السلام، وأن نجعل نصب أعيننا المثل الإسلامية العليا التي تجسدت في الزهراء، فكراً ونهجاً وسلوكاً.

فزواج الزهراء عليها السلام مثلاً بما فيه من تواضع المهر، وبساطة المراسيم، وسمو الخلق والمثل ومبادئ الدين على مظاهر البذخ والترّف، وما يتبعه من حسن التبعل وطيب المعاشرة مع ابن عمها الوصي المرتضى أمير المؤمنين عليه السلام وتربيتها سبطي النبي الأكرم وإمامي الرحمة الحسن والحسين عليهما السلام، كل ذلك يعكس لنا أبعاد الرسالة الإسلامية السمحة التي رسمها الإسلام للزواج الذي ارتضاه الله عز وجل، ويرسم لنا صورة عن حقوق المرأة وواجباتها ومدى فاعليتها في الإسهام ببناء المجتمع وتطويره.

لا ريب أن السيدة الزهراء عليها السلام صورة للأنوثة الكاملة لبنات حواء، لأنها سيدة نساء العالمين بنصّ أبيها الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، فما أحوجنا ونحن نعيش في عالم يغرق بالمادة وتتلأشى فيه المثل والقيم العليا أن نتعرف نساؤنا المسلمات على القدوة المثلى والأسوة الحسنة للنساء في الإسلام وأن يقتدين بسيرتها، ويستلهمن منها دروس الحياة لتربية الأجيال وتوجيهها لما فيه الصلاح والهداية، مما سينير مستقبل البشرية، ويسهم في بناء انسان تحيا فيه المثل الاخلاقية والعقيدة الحقّة.

البارة بأبيها

يمكننا التعرف على شخصيتها عليها



لافتات

لعل كل واحد منا قرأ لا فتة (التدخين ممنوع) في الكثير من الأماكن العامة والخاصة والسبب واضح لا يحتاج حكمة أو دقة تأمل، لأن التدخين يضر بالصحة ويؤدي إلى الموت (السرطان و... و...) وقضت في مرة من المرات وأنا أتأمل هذه العبارات وقد شدتني حين دققت النظر إلى من يعلقها وهو صاعد على سلم خشبي عتيق ويحاول تعليقها بصعوبة لكونها مبالغ في حجمها، انتبهت إليه وهو يصعد تلك السلالم وبين شفثيه سيجارة قد وصلت إلى الربع الأخير ودخانها قد تصاعد في وجهه المملوء بتعرجات السنين المرة المملوءة بالحزن والجوع والعوز. عينه اليمنى لم يكن يستطيع فتحها لأن الدخان قد أطبق عليها..

أقتربت منه وسألته :

- هل أنت مقتنع بما تعلقه اليوم في هذه اللافتة ؟

قال: نعم بكل تأكيد (قالها وهو يرمي عقب سيجارته المحروق)

فأجبته مستغرباً: إذن لم لا تتركها الآن؟!!

أبتسم ذلك الوجه مرة ثانية وقال:

- بني أنا أسألك سؤالاً حتى تعرف إجابتي عن سؤالك..

- هل أنت تذنب أم لا ؟

- قلت طبعاً، قال: وكم ذنب تقترفه وأنت تعرف أن هذا الذنب حرام؟ قلت: كثيراً.

فقال: لم لا تترك الذنوب أولاً ثم التدخين ثانياً .

فالذنب يخسرك حياة دائمة سرمدية

والتدخين يخسرك حياة الدنيا. فأيهما أولى ان نهتم به أولاً. ثم أضاف:

- لو كان بيدي تغيير هذه اللافتة لكتبت عليها:

(ارتكاب الذنوب ممنوع في محضر الله)

ثم مضى ضاحكاً .





إِنَّ مِنَ الْبَيَّازِ لَسِحْرًا وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٌ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



تحت شعار

الإمامان العسكريان امتداد للإمامين الكاظمين عليهم السلام

دعوة حسنى لنهج رساليّ



تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المهرجان السنوي الثاني للشعر العربي

للمدة من ١٤ - ١٥ رجب ١٤٣٤هـ

الموافق ٢٤ - ٢٥ أيار ٢٠١٣م

تسلم القصائد المشاركة في موعد أقصاه ٣٠ نيسان ٢٠١٣م على العنوان الآتي:
العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمهرجان السنوي الثاني للشعر العربي
ممثل اللجنة التحضيرية للمهرجان في قسم الثقافة والإعلام

أو على البريد الإلكتروني:

poetry@aljawadain.org

ولمزيد من المعلومات الاتصال:

07902844924 - 07901828099 - 07713237841



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر السنوي الرابع الدولي

تحت شعار

الإمامان العسكريان امتداداً للإمامين الكاظمين
دعوة حسنى لنهج رسالي

للمدة من ٧-٨ رجب ١٤٣٤ هـ
الموافق ١٧-١٨ أيار ٢٠١٣ م

ترسل البحوث إلى العنوان الآتي:

العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمؤتمر السنوي الرابع الدولي

أو إلى البريد الإلكتروني con4@aljawadain.org

٠٧٩٠١٩٦٥٣٧٤

٠٧٧١٢٣٧٣٥٦

٠٧٨٠٤١٦٨٣١٥ // للاستفسار:

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا www.aljawadain.org